الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 1435080650

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية لدى الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إعداد الطالبة:

صبيحة ديلمي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. علي دربالي	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
د. عائشة مكتوت	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. ياسمينة كتفي	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

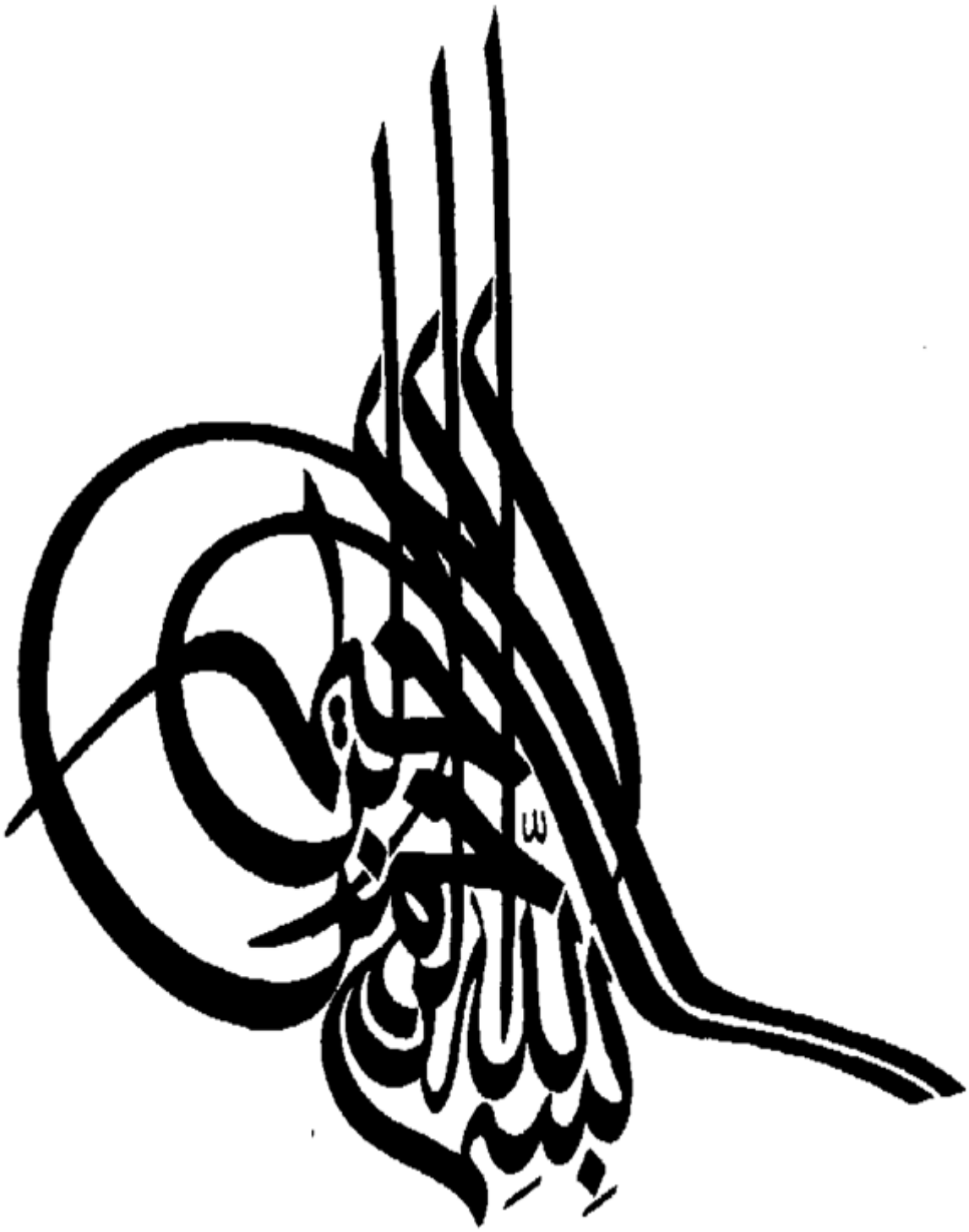
بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله: (إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم .)

سورة إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم الدكتورة مكنوت عائشة

لإشرافها على هذا العمل فلها أخلص تحية واعظم تقدير على كل ما قدمته لي

من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصتني به من جهد ووقت طوال إشرافها

على هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة أ

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

1-الإشكالية 6

2- الفرضيات 8

3- أهداف الدارسة 8

4- أسباب اختيار الموضوع 8

5- تحديد المصطلحات 8

6-الدراسات السابقة 14

الفصل الثاني: القيم

تمهيد 21

1-مكونات القيم 22

2- تصنيف القيم 23

3- خصائص القيم 26

4- أهمية القيم 27

5- وظائف القيم 28

6- النظريات المفسرة للقيم 29

7- وظائف النسق القيمي 31

خلاصة 32

الفصل الثالث: الوسط الجامعي

تمهيد 34

1-أهداف الجامعة 35

2- وظائف الجامعة 36

3- وظائف التعليم الجامعي 38
4- مكانة القيم في التعليم الجامعي 39
5- وضع الجامعة الجزائرية 41
خلاصة الفصل 42
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد 44
1- المنهج المستخدم 45
2- الدراسة الاستطلاعية 45
3- مجتمع الدراسة والعينة 45
4- مجالات وحدود الدراسة 48
5- أدوات البحث 48
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 54
خلاصة الفصل 55
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها
1- عرض نتائج الدراسة 57
1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى 57
1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية 59
1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة 61
2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 63
2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى 63
2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية 64
2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة 66
3- الاستنتاج الـــــعام 67
الخاتمة 69
قائمة المراجع 72
قائمة الملاحق
ملخص الدراسة

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الحياة الإنسانية مليء بالمتغيرات والمتناقضات فليس لهذه الحياة شكل ثابت أو نظام معين تسير عليه وكذلك الإنسان فهو دائم الاختلاف والتغير وتعد هذه السمة من نعم الله علينا التي لاتعد ولا تحصى وتتصدر القيمة مكانة رفيعة في احاديثنا المعتادة وجوانب سلوكنا اليومي، كما تشغل مساحة فسيحة من موضوعات البحث في العلوم الاجتماعية وتختلف القيم في مفاهيمها في دراستنا بين شعب وآخر وبين إنسان وآخر.

وتحتل القيم جانبا رئيسيا من ثقافة أي مجتمع بل يمكن القول أنها تمثل لب الثقافة وجوهرها وقد ازدادت في عصرنا الاهتمام بدراسة القيم وتحليل طبيعتها لأنها تتصل بكل مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والجمالية للأفراد والجماعات لمعرفة قيم مجتمع ما، ما يساعد على رسم مختلف سياسات التخطيط للمستقبل وتلعب القيم دورا حيويا وأساسيا في حياة الإنسان والمجتمع فتقوم بالربط بين النظم الاجتماعية وإعطائها أساسا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع وهي بذلك تساهم في تماسك المجتمع وتكامله كما أنها تمثل القوة التي تعطي معنى محدد لأفعال الفرد وأقواله في علاقته الاجتماعية مع الآخرين من حوله، وتؤثر في الأحكام التي يصدرها الفرد على أي موضوع أو موقف يواجهه في حياته اليومية وبذلك تصبح القيم المعايير الموجهة لسلوك الإنسان ولذا تهتم المجتمعات بتأصيل فكرها وتعزيز قيمتها والواقع ان دراسة القيم لا تقف داخل نطاق الفكر الفلسفي وحده بل تتعداه إلى جميع ميادين الحياة وهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها ذلك لأنها ضرورة اجتماعية ولأنها معايير وأهداف لابد ان نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متأخرا أو متقدما فهي تتغلغل في الأفراد المشكلة لاتجاهاتهم ودوافعهم وتطلعاتهم وتظهر في السلوك الظاهري الشعوري واللاشعوري.

غير ان المجتمع الجزائري وفي ظل التغيرات العالمية المعاصرة التي مست كافت المستويات وما نجم عنها من مشكلات أخلاقية وقيمية عرفت العديد من التحولات التي انعكست على الثبات الجامعي وعلى دور الجامعة وعلاقتها بمختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، حيث بات إلزاما على الجامعات ان تهتم بالجانب الثقافي والتربوي اكثر من أي وقت مضى، سيما ان اكثر فئات المجتمع تعرضت لهذه التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هم فئة الشباب الجامعي وذلك بحكم وضعهم الاجتماعي حيث انهم فئة تعيش مرحلة انتقالية هي الجامعة من

خلال تحصيل العلم والمعرفة وتتجه نحو تغيير وضعهم الاجتماعي إلى الأفضل وهذه التغيرات ليست مجرد عناصر تتجاوز مع ما يتلقاه الطالب من معارف ومهارات وقيم وأنماط تدخل في نسيج التكوين الشخصي بحيث تلتحم بما يتعلم ويتفاعل مع وتكونه وتوجهه.

تعتبر الجامعة من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث تلعب دورا مميزا في تكوين الاتجاهات وتأسيس القيم الاجتماعية والثقافية وتعمل بالتالي على تطوير المجتمع وتنمية كافة جوانبه الحياتية كما في ذلك الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والتربوي والجامعة هي المعنية أصلا ببناء ثقافة المجتمع وتحديد السمات العامة للشخصية الأساسية فيه والتي تشكل القاسم المشترك لأفراد المجتمع وتتمثل مسؤولية الجامعة باعتبارها تمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع كما يتوفر لديها من موارد بشرية مؤهلة تأهيلا عاليا في التعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجهها في المجتمعات المعاصرة فهي احدى المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التربية والتنشئة اذ تقوم بنقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل وبمساعدة الأفراد على تقبل المعايير والقيم السائدة في المجتمع.

حيث تسعى الدراسة الحالية للبحث في التغير القيمي في الوسط الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانب نظري وجانب ميداني.

الجانب النظري تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول الاطار النظري للدراسة حيث تتضمن تحديد إشكالية الدراسة والسؤال الرئيسي الذي تنطلق من الدراسة، ثم صياغة فرضيات الدراسة قصد التحقق من صحتها ميدانيا، ثم أهمية الدراسة وموقعها العلمي وأسباب اختيار الموضوع التي دفعت بالباحث إلى دراسة الموضوع، وأهداف الدراسة التي تسعى إلى تحقيقها، كما تعرض الدراسات السابقة التي تناولت التغير القيمي حيث تم تصنيفها وفقا للبيئة التي أجريت فيها، دراسات اجنبيه، ودراسات عربية ودراسات جزائرية.

أما الفصل الثاني، فتناولنا فيه القيم والنظريات المفسرة لها، من مفهوم القيم ومكوناتها وتصنيفها ووظائفها، كما حاولنا تقديم النظريات المفسرة للتغير القيمي في الوسط الجامعي.

والفصل الثالث، فتناولنا فيه الوسط الجامعي حيث أوضحنا فيه تعريف الجامعة وأهدافها.

أما الجانب الميداني للدراسة فيتكون من فصلين، الفصل الرابع تم فيه عرض الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة الميدانية والتي تكشف لنا قيام بالدراسة الاستطلاعية حيث عرضنا

فيها المنهج المعتمد، والحيز الزماني والمكاني، والأدوات التي تمت بواسطتها جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية التي اعتمدت في تحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها وذكر العينة.

أما الفصل الخامس، فقد قمنا بعرض ومناقشة وتحليل الفرضيات مظاهر التغير القيمي.

.

.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهداف الدارسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- تحديد المصطلحات

6-الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

تمثل القيم وصف مركزيا وقاسما مشتركا داخل المنظومة المعرفية للعلوم الإنسانية على اختلافها، ذلك أن الإنسان كائن قيمي بطبعه لأن الرؤيا التي يبنى عليها سلوكه، تتشكل وفق نظام القيم والمعايير التي يحتكم إليها في تجسيد أفعاله، حيث أن التراكم التاريخي لما ينتجه الإنسان من وسائل من وسائل مادية ومفاهيم حياته وتصورات مختلفة، وهذه العقلانية التاريخية جعلت القيم تأخذ أشكالا عدة وتلعب السلطة الاجتماعية والسياسية أو غيرها من السلطات في كل مرة من مراحل حركة التاريخ (فيلالي، د ت، ص2).

تعد القيم من المعالم المميزة للثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد، فالقيم هي معيار للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة من بين عدة بدائل في مواقف تتطلب قرارا ما أو سلوكا معينا، من أهم العناصر الداعمة لاستقرار المجتمع وتحديد وجهته في عمليات التعبير والركيزة الأساسية في النسق الاجتماعي التي تمنح الإنسان مسؤولية دعم الإنجازات والحفاظ على المكتسبات وتجاوز مشكلات الواقع، ومن ثم فإن المضامين القيمية في ثقافة الغير تعني بمنهجية التفاعل.

تعتبر القيم النفسية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية والسياسية وحتى الدينية آلية طبيعية تلقائية تحدث بسبب تغير الظروف والمعطيات والشروط التي يعيش فيها الإنسان وتنتقل من حال إلى حال (تالي 2014-2015، ص9).

كما أن عملية التنمية تحتاج إلى تحليل طبيعة القيم من أجل تدعيم ما يحقق المصلحة العامة للمجتمع ونبذ كل ما يعيق تقدمه، والقيم وإن كانت تتصف بالثبات النسبي إلا أنها تتغير بتغير مكونات البناء الاجتماعي وتباين المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع، وعليه أصبح موضوع التغير القيمي من أكثر المواضيع اهتماما في علم الاجتماع اليوم، كما يسمح به من فهم حركية المجتمع وتوجيهاته (الرباني، د ت، ص92.)

وتشهد المجتمعات المعاصرة تغيرات كمية ونوعية في جمع مجالات الحياة الإنسانية، فالتغير الاجتماعي الواسع الذي يحدث اليوم أدى إلى تغيرات جوهرية في بناء وظائف المجتمع الجزائري كغيرها من البلدان النامية.

لا شك في أن المجتمع الجزائري وكغيره من المجتمعات يمر خلال السنوات الأخيرة بمرحلة تغير على نطاق واسع يبدو هذا في التغير الذي حدث على المحيط والإمكانيات ونط معيشة

الأفراد وقد طال هذا التغير النسق الثقافي، فثقافة المجتمع ليست محصنة ضد التغير والتبدل (عبود، خليل، 2014، ص12).

وكثيرا ما يدور لحديث في المجتمع الجزائري حول دور نخبة المجتمع وموافقتهم إزاء العديد من القضايا المصرية ويعم النقاش حول أسباب تدني المستوى التعليمي لهم وافتقاد الطالب الجامعي إلى الموجه أو المرشد فيما يتعلق بسلوكاته ومعتقداته (تالي، 2014-2015، ص9)

وإن التربية في جوهرها عملية قيمية فهي تتناول الفرد البشري بالتشكيل والتوجيه والتقويم في إطار قيم المجتمع لذي يوجد فيه وإن هذه القيم تنتقل إلى أفراده عن طريق المؤسسات.

وتلعب تلك المؤسسات الأكاديمية بما تملكه من قيادات أكاديمية وتربوية دورها في ترسيخ القيم الإيحائية وتحقيق القيم المرغوب فيها من خلال رسم فلسفة السياسة التعلمية ووضع المناهج الدراسية الداعمة، وهو الأمر الذي دعا إلى وضع جامعات في موقع المساءلة عن مدى قدراتها علة تحقيق التوازن والحفاظ على قيم المجتمع، وتكون المؤسسات الجامعية مجتمعات علمية تهتم بالبحث عن الحقيقة وخدمة المجتمع وتسعى إلى تحقيق أهدافها وبلوغ غايتها والوصول إلى المكانة العلمية المتميزة، ومن خلال ما تقوم به من مهام وما تؤديه من وظائف بأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية معتمدة في ذلك على مجموعة من الركائز الداعمة، ولعل أهمها القيم أعضاء هيئة التدريس.

ويشكل موضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من التخصصات ما لفلسفة والدين والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس، وعلى الرغم من أهميته كإحدى الموضوعات الأساسية في مجال الدراسات النفسية والسلوك البشري (عبد اللطيف محمد خليفة، 1992، ص11).

وفي إطار هذه الإشكالية نطرح السؤال التالي:

ما هي مظاهر تغير القيم في الوسط الجامعي؟

2- الفرضيات:

- تؤدي مظاهر التغير القيمي إلى اختلال منظومة التكامل أو النسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ.

- يؤدي تغير القيم إلى الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ.

– القيم السلبية السائدة تغير من سلوك وأداء الأستاذ داخل الوسط الجامعي.

3– أهداف الدارسة:

–الكشف عن القيم السائدة في الوسط الجامعي

–أهم مظاهر التغير القيمي التي تحدث في الوسط الجامعي

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

–ضرورة ومعرفة تحديد الواقع الحقيقي لظاهرة القيم

–التعرف على طبيعة مجتمع الدراسة الذي يمثل مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي.

–التركيز على القيم أكثر انتشارا في الوسط الجامعي.

4– أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي تدفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هي أن موضوع التغير القيمي في الوسط الجامعي نسبيا خاصة من نظر علم الاجتماع.

5– تحديد المصطلحات:

5–1–مفهوم القيم:

أ–لغة:

ورد لسان العرب لابن منظور أن القيم مصدر بمعنى الاستقامة، والقيمة واحدة القيم وقوم السلعة، تقويمها، أو استقام السلعة، والاستقامة الاعتدال، يقال: استقام له الأمر، وقوله تعالى: "فاستقيموا اليه..."(فصلت الآية 6).

وقوم الشيء، فهو قويم أي مستقيم، والقوام بالفتح العدل، لقوله تعالى: "وكان بين ذلك قواما..." (افرقان 67).

كما تعني الثمن، وقوام الأمر بكسر القاف وعماده ونظامه (ابن منظور، 2000، ص592).

كما جاء أيضا في المعجم الوسيط بأن القيم مفردها قيمة، ما له بثبات ودوام على الأمر، قيم تقيما أي قدره، واستخدمت القيمة أيضا بمعنى الاستقامة والاعتدال والتعديل، فقد قيل: قام

بالأمر أي اعتدل واستقام الحق: أي أظهر واستقر، وقوم الاعوجاج: أي عدله وأزال اعوجاجه، قال تعالى: "... وذلك الدين القيم..." (التوبة الآية36).

أي المستقيم، والمقوم لأمور الناس، وقال تعالى: "... يتلو صحفا مطهرة، فيها كتب قيمة" (سورة البينة) أي ذات قيمة رفيعة (المعجم الوسيط، د ت، ص758).

ب- اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف القيم بتعداد الموضوعات والميادين، حيث تعرف القيمة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بأنها كل ما يعتبر جديرا باهتمام الفرد وعنايته لاعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو سيكولوجية ...الخ، والقيم أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، أو تحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكاته، وتؤثر في تعلمه (بدوي، 1977، ص438).

كما تعرف بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من انفعاله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة، حتى يتجسد في السياقات الفرد السلوكية (جير، 208، ص17).

وتعرف أيضا على أنها المرغوب فيه من الفرد أو الجماعة الاجتماعية وموضوع الرغبة قد يكون ماديا أو معنويا (بيومي، سعد، ، ص79).

أما في علم الاجتماع: فإن القيم تعتبر حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي وهي بذلك تعالج من وجهة النظر السوسيولوجية على أنها عناصر بنائية تشتق أساسا من التفاعل الاجتماعي (غيث، 1997، ص504).

وفي علم الاجتماع البارسوني: يعتمد النظام الاجتماعي على الوجود بشكل عام وتعتبر مشاركة القيم من قبل الأفراد حالة مشروعة وعامل الوجود بشكل عام وتعتبر مشاركة القيم من قبل الأفراد حالة مشروعة وعامل يعمل على ترابطهم ومن خلالها يتم اختيار الفعل النهائي (معن، 206، ص424).

يعرفها روكيتش القيمة: بقوله: هي معتقد واحد ذو حظ في الدوام يحمل في فجواه تفصيلا شخصيا أو اجتماعيا، الغاية معينة من غايات الوجود أو لضرب معين من ضروب السلوك المواصلة إلى هذه الغاية (بن مسعود، 1419هـ، ص37).

يعرف توبيس (1980): القيم على أنها مجموعة مبادئ وضوابط سلوكية أخلاقية، تحدد تصرفات الأفراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة، إذ تصبها في قالب ينسجم مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع (بوفلجة، 2015، ص19).

ج- مفهوم القيمة في الفلسفة:

هي المفاهيم الفلسفية التي كانت ومازالت إلى حد كبير محور الخلافات أساسية، وفي هذا يقول جون ديوي: أن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية بأن ما يسمى (قيما) ليس في الواقع سوى إشارات أو تعبيرات صوتية (عبد اللطيف، ظ1992، ص32).

بحيث يجعل منها فلسفة عملية تتوحد مع الأخلاق وتتطابق مع نظرية القيمة والأخلاق لابد أن توضع على قاعدة من العلم ومن ثم يمكن إخضاعها للتحقق التجريبي (قصوة، 1986، ص37).

وكلمة القيمة من الصعب تحديد معنى حقيقي لها، لأنها كما يقول لالند تدل على تصور متحرك على مرور من الواقع إلى الحق، ومن المرغوب فيه إلى القابل للرغبة فيه (سومر، 2017، ص3).

د- القيمة في الاقتصاد:

لكلمة قيمة في لغة الاقتصاد: معنيان:

الأول: صلاحية الشيء لإشباع حاجة، ويعني مصطلح قيمة المنفعة

الثاني: وهو ما يساوي متاع حين يستبدل به غيره في السوق، وهذا يعبر عنه بمصطلح قيمة المبادلة وقيمة المنفعة لمتاع ما (بوعطيط، 2011-212، ص65).

وتعرف أيضا: بأنها مجموعة الأحكام المعيارية والمبادئ والمثل العليا المتصلة والخبرات المختلفة وسعي إلى تحقيقها حتى تكون بمثابة موجهات لسوكياته تجاه القضايا الاقتصادية داخل المجتمع (علي الجندي، 2009، ص250).

هـ- مفهوم القيمة في علم النفس:

تحتل القيمة أهمية كبرى لما لها من علاقة وثيقة بالشخصية، وقد عرفت بأنها الأمور التي يعتبرها الفرد جيدة، وذات أهميته ظاهرة في الحياة والتي ينسب إليها الانسان وزنا معنويا (بن رمضان، 2013، ص52).

و- تعريف القيم إجرائيا:

بأنها مجموعة من الاعتقادات والاختيارات والمبادئ التي يرجع الفرد اليها في سلوكاته وغاياته، أخلاقية لتحقيق ما يرغب فيه.

5-2- مفهوم التغير القيمي:

أ-اصطلاحا:

التغير القيمي من المفاهيم التي يكتفيها الكثير من الغموض والتعقيد فقد يضيق البعض من استخدام المفهوم ليقتصر على بعض العادات والتقاليد والتغيرات المتتابعة والسريعة في الطرائق الشعبية، وقد يوسع البعض من استخدام المفهوم ليحتوي على التحولات في القيم الثقافية للمجتمع من المعروف أن بعض أجزاء النسق القيمي سرعان ما يلحقها الفتور نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية متجددة وكما كانت هذه الظروف تخضع لقانون التغير الثقافي (والقيم جزء منها)، يمكن أن تكون على شكل تغيرات طفيفة في العادات الموجودة، هذه التغيرات تبدأ محدودة الحجم لكن مع تراكمها عبر الزمن تأخذ في الاتساع شيئا فشيئا، ثم تبدأ ثمار هذا الاتساع بالظهور من خلال تحول القيمة إلى شكل جديد، والتغير في القيم عملية أساسية تصاحب التغير في بناء المجتمع وتعنين تغير في سلسلة القيم داخل النسق القيمي، وكذلك تغير مضمون القيمة وتوجهاتها، فنجد أن القيم ترتفع وتخفض، وتتبادل المراتب بينهما، إلا أنها تختلف في سرعة التغير، فبعضها يتغير ببطء مثل القيم الأخلاقية والروحية وبعضها يتغير بسرعة كالقيم الاقتصادية المرتبطة بالمال والملبس (دودح، وماقري، 2017، ص77).

ب- التعريف الإجرائي للتغيير القيمي:

بأنها مجموعة من المعايير السلوكية التي يكتسبها الفرد من الخبرات والمواقف التي تحدد أهدافه وتوجهاته الحياتية، في تعامله مع الأخرين.

5-3- تعريف الجامعة:

أ-اصطلاحا:

هي أكبر مؤسسة تربوية تنموية في أي مجتمع أنها القاطرة التي تقود مجتمعها نحو التقدم، أنها مؤسسة كبيرة تقوم بوظيفة هامة جدا، وهي إنتاج العلم وإنتاج المعرفة، إذ لم تكن الجامعة جامعة لإنتاج العلم، وجامعة لإنتاج المعرفة فلن تكون أبدا جامعة.

والجامعة هي العروة للمجتمع فإنه إذا كان التعليم قوة فإنه على رأس هذه القوة قوة هيئة التدريس الذين يتسمون بالتميز العلمي (مؤتمر، 2002، ص16).

تعرف أيضا بأنها هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة بأبعادها تعليما، نظريا، معرفيا، ثقافيا، تتبين أسس أيديولوجية وإنسانية يلتزمون تدريب مهني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية وإيديولوجية وبشرية (محمد، البرعي، 2001، ص290).

الجامعة هي أعلى هرم للتعليم في أي دولة من دول العالم، ويتم التعليم فيها في مؤسسات التعليم الجامعي، وفي معاهدة ومدارس متخصصة ويلتحق بالتعليم العالي كل ما يحصل على شهادة الباكالوريا بعد اختيار امتحان نهاية المرحلة الثانوية أو التعليم العام، وتتم والدراسة في التعليم العالي على مستويين، مستوى التدرج ومدته ما بين (3–7 سنوات) ومستوى ما بعد التدرج (دراسات الماجستير والماستر ومدته سنتين)، وتحضير شهادة الدكتوراه ومدتها (3 سنوات) (فلوح، 2012–2013، ص14).

يعرفها رابح التركي: أنها عبارة عن مجموعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات.

كما يعرفها علي راشد: الجامعة مؤسسة التعليم العالي يمكن أن يلتحق بها من أتم المرحلة الثانوية لأنها تقدم برامج تعليمية وتدريبية في شتى التخصصات النظرية والعلمية وذلك لمدة غالبا ما تكون 4سنوات وأحيانا تصل إلى 7 سنوات (شيخاوي، 2014، ص15–20)

و تعرف على أنها نظام اجتماعي إداري مفتوح فريد من نوعه، فهي فضاء بيروقراطي يضم مجموعة من الموارد المادية، المالية والبشرية، بها يوضح مختلف الاختصاصات وصلاحيات متخذي القرار فيها، تتفاعل مع البيئة التي تنشط بها، إذ تستقبل مدخلاتها من هذه الأخيرة وتقدم مخرجاتها إليها، وتتفرد عن باقي التنظيمات البيروقراطية، بخصوصية أهدافها ومكوناتها.

5-4- مفهوم الوسط الجامعي:

أ-اصطلاحا:

نجد مرادفات لمفهوم الوسط الجامعي مثل البيئة الجامعية، الحياة الجامعية، المجتمع الجامعي، ويعرفه البعض على أنه مجتمع تربوي متكامل، يعكس صفات المجتمع البشري، وديناميكاته، وهو المكان الذي تتابع فيه الخطوات تدريجيا التربوية والتعليمية، لا يجمع بينهم المكان فقط، بل تفاعل الحركات بين هؤلاء لتهب للتعليم الجامعي.

ويرى سعيد إسماعيل أن الوسط الجامعي هو السياق الإنساني والاجتماعي الذي يتم به وفيه التفاعل بين العناصر الأساسية للعمل الجامعي من مكان وهيئة تدريس، والطلاب والإدارة والعلاقات الاجتماعية. (تالي جمال، 2014-2015، ص 185)

ويرى ماجد الزبود أن مفهوم الوسط الجامعي يتوافق مع البيئة الجامعية، وهو ذلك الكيان الاجتماعي الذي يعيشه الطالب داخل الحرم الجامعي ويتفاعل معه، فعلاقة الأستاذ والطلاب والمناهج الدراسية والأنشطة الجامعية. (تالي جمال، 2014-2015، ص 185)

ب- إجرائيا:

وعليه فالوسط الجامعي هو ذلك السياق الإنساني والاجتماعي الذي يتيح أكبر قدر من عمليات التفاعل الاجتماعي بين الطلبة، ويسمح لهم بممارسة نشاطاتهم وتمثل مختلف الأدوار الاجتماعية في شبه تنظيمات طلابية ونشاطات علمية وترفيهية.

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات الأجنبية:

أ-دراسة ميلتون روكتش (1973):

اهتمت دراسة ميلتون روكتش بطبيعة القيم الإنسانية، وكانت تهدف إلى معرفة النسق القيمي السائد لدى شرائح عديدة من المجتمع الأمريكي، والمقارنة بين الذكور والإناث من حيث ترتيب أولوية القيم لديهم، وقد تم إجراء الدراسة على 665 من الذكور و 744 من الإناث، وتراوحت أعمارهم من 11 سنة إلى ما يفوق 70 سنة، حيث قام الباحث ببناء مقياس مكون من 18 قيمة إنسانية رتبها الباحث حسب الترتيب الأبجدي، وهو يتكون من قائمتين من القيم، الأولى تتكون من القيم العائلية والثانية من القيم الوسيلية، حيث يطلب الباحث من المبحوث ترتيب كل

قيمة من القيم على المقياس حسب أهميتها بالنسبة له، وتضمنت الدراسة أربعة متغيرات من الجنس، الدخل، متغير التعليم، والمستوى الثقافي والذي يتكون من 7 مستويات، ومتغير السن إذ قسم الباحث متغير السن إلى مستويين.

وقد خلصت الدراسة التي أجراها ميلتون إلى أن هناك اتفاق بين الذكور والإناث على ترتيب بعض القيم في أعلى القائمة وقيم آخرها، وإن كانت هناك فروق في قيم العقلانية وتفتح الذهن، حيث احتلت عند الذكور أهميته الكبيرة واحتلت قيمة الحب والأمن الأسري أولوية عند الإناث كما ظهرت اختلافات قيمية بين الفقراء والأغنياء، كما بينت الدراسة أن القيم تتغير بتغير الداخل وأن الأنساق القيمية السائدة في المجتمع الأمريكي تتغير باختلاف الجنس والدخل والتعليم والسن (تالي، 2014، ص40).

ب-دراسة إبراهيم (1987):

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على العلاقة المتبادلة بين التغير الاجتماعي والقيمي في المجتمع المصري في الفترة في الفترة من منتصف القرن 20 حتى الآن والكشف عما إذا كان قد حدث تغير قيمي في المجتمع المصري أم لا.

وقد تم بناء مقياس للتغير القيمي وطبق على عينته من كبار السن لمعرفة إدراكهم لمدة التغير القيمي والقيم السائدة في المجتمع المصري.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تغيرا فيما قد حدث في المجتمع المصري وأن هذا التغير قد تميز بشيوع كثير من القيم الإيجابية.

وظهرت أوضح صور التغير القيمي في تغير قيم العمل كما تدهورت قيمة إتقان العمل المهني، وظهرت سيادة القيم المادية فضلا عن تدهور القيم الاجتماعية والجمالية والأسرية والسياسية والأخلاقية وقيم العلم والتعليم، وكذلك ظهرت هناك قيمتين لم يصبهما التغير بدرجة ملحوظة وهما القيم الدينية وقيم الاستهلاك الترقي وكشفت النتائج أن هناك نسقا قيميا خاص بالذكور والآخر بالإناث ولكل من المتعلمين والأميين نسقهم القيمي الخاص (كباجة، 2015، ص66).

ج-دراسة عيد (1988):

دور الجامعة في تنمية القيم المرتبطة بالعلم لدى طلابها، حاولت الدراسة الإجابة عن سؤال مهم وهو مدى تأدية التعليم الجامعي المصري دوره المنشود منه في تنمية ذلك النمط من القيم، وتحديد اطار نظر للقيم العلمية "المرتبطة بالعلم"، وإعداد مقياس بعض القيم المرتبطة بالعلم.

خلصت الدراسة إلى أن التعليم الجامعي لا يؤدي دوره كما ينبغي في تنمية بعض القيم العلمية لدى طلابه، وأشارت إلى عدة عوامل قد تكون من أسباب عدم تأدية الجامعات لدورها المنشود وبعض تلك العوامل يرتبط مباشرة بنظام التعليم الجامعي، أو يؤثر على الجامعات ومن داخلها، وبعضها الآخر مصدره يقع خارج الجامعات أي يعود إلى ظروف المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومن العوامل التي تؤثر في الجامعة من داخلها تعيقها عن أداء دورها في تنمية القيم العلمية لدى طلابها: أسلوب التدريس ووسائله، وانفصال مقررات الدراسة عن واقع حياة الطلاب وضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بالجامعات وفي بعض أنماط التعليم الجامعي، ونقص الموارد المتاحة، وتواضع بعض مستوى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، ومن المعوقات التي يكون مصدرها خارج الجامعة، وعلى سبيل المثال الصراع الفكري في المجتمع والذي تنشأ عن عدم وضوح إيديولوجية محددة للمجتمع المصري (العسيلي، 2006، ص14).

د-دراسة العسيلي (2006):

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على التغير القيمي والمعرفي وبيان تأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني.

ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسيحي، حيث يكون مجتمع الدراسة وعينتها من جمع أعضاء هيئة التدريس في كل جامعة الخليل والقدس المفتوحة والبالغ عددهم 160 عضو للفصل الثاني من عام 2006، واستخدمت في الدراسة استبانة من إعداد الباحثة وفقا للأدب التربوي وانقسمت الاستبانة إلى قسمين، قسم لفحص القيم الإيجابية والآخر لفحص القيم السلبية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة أعضاء هيئته حول الآثار السلبية والإيجابية متوسطة حيث بلغ متوسط الآثار السلبية 322 والآثار الإيجابية 3.50، وكذلك بينت الدراسة أن إبراز الآثار للتغير القيمي والمعرفي على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني كانت البطالة التي تفقد الشباب

الشعور بالأمان وتدفع إلى الهجرة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وتعرض الشباب للتغير السلوكي السريع بسبب الانفتاح الثقافي المفاجئ (العولمة).

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بالتركيز على توضيح ما للقنوات الفضائية من تأثير إيجابي لا ينكر في تشتت القيم المرغوبة في المجتمع فضلا على أن برامجها الجيدة تحدث تعديلات على القيم السلبية (كباجة، 2015، ص63).

هـ-دراسة أدريانا (2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صورة القيم التقليدية في مجتمعات المايا الأصلية في حضور زيارة مستويات التعليم والتحضير ودخول القيم الحديثة نحو تحويل مسارات التنمية التقليدية في مرحلة البلوغ.

واستفادت هذه الدراسة من الأساليب المختلطة من مقابلات مع عينة من 14 مفردة من الجيل الأول من طلاب جامعة المايا الذين انتقلوا من المناطق الريفية إلى الحضارية، حيث تشير النظرية الأساسية للتغير الاجتماعي أن التعليم والحضر يحول المسارات التنموية في اتجاه زيادة الاستقلال القيم الفردية.

وترى الدراسة أن الطلاب المتحصلين من القيم التقليدية تعززت لديهم مفاهيم الاختيار والاستكشاف وتحقيق الذات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التغيير في التعليم الرسمي والتحضر هي القوى التي تهيئ الظروف لإجراء تغيرات في مسارات تنموية نحو مرحلة البلوغ وتبين الدراسة كيف يمكن أن تكون فترة البلوغ فترة نماء أساسية للتنشئة الاجتماعية وتكوين القيم الفردية (كباجة، 2015، ص62).

6-2-الدراسات الجزائرية:

أ-دراسة مقدم عبد الحفيظ (1982):

كانت حول معرفة النسق القيمي لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الجزائر بكلية العلوم الاجتماعية، وهي عبارة عن بحث مسحي لقيم 50 طالب من السنة الأولى موزعين على التخصصات التالية: علم اجتماع، علم النفس، تاريخ، فلسفة، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-تحتل القيم النظرية المرتبة الأولى من القيم الستة وتأتي القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية من حيث التفضيل وتأتي القيم الدينية في المرتبة الثالثة.

-تفوق الطلبة على الطالبات في ترتيب القيم بتفوق طفيف في القيم النظرية والسياسية والدينية.

-تفوق الطالبات على الطلبة في القيم الجمالية والاقتصادية والاجتماعية وهناك تقارب ملحوظ بين الطلبة والطالبات في القيم لديهم (شيخاوي، 2015، ص11).

تعقيب على الدراسات السابقة:

استندنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة منها (01) محلية، (02) أجنبية و(3) عربية، في عدة جوانب تشمل على رسائل ماجيستير ودكتوراه حيث شملت الدراسات السابقة على دراسة لها علاقة بمتغير التغير القيمي.

فيما يخص الدراسات المحلية نجد دراسة مقدم عبد الحفيظ (1982) تهدف إلى دراسة جميع القيم لدى الطلبة الجامعيين، حيث انتهت الدراسة نتيجة احتلال القيم المراتب الأولى بتفوق الطلبة والطالبات.

أما في الدراسات العربية نجد دراسة إبراهيم(1987) تهدف إلى دراسة العلاقة المتبادلة بين التغير الاجتماعي والقيمي في المجتمع المصري، في منتصف القرن (20) طبقت على عينة من كبار السن بمعرفة إدراكهم ومعرفة تغير القيم، والقيم السائدة في المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة ان هناك تغير حدث في المجتمع المصري، ثم تأتي دراسة عبيد (1988) تهدف الدراسة إلى دراسة دور الجامعة في تنمية القيم المرتبطة بالعلم لدى الطلاب، وتوصلت النتيجة إلى ان التعليم الجامعي لا يؤدي دوره كما ينبغي في تنمية بعض القيم لدى الطلاب، ثم تأتي دراسة العسيلي (2006) هدفت إلى التغير القيمي والمعرفي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وأجريت الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الفلسطينية حيث بلغ عددهم (160) عضو عام (2006)، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة التركيز على القنوات الفضائية في تأثيرها في تنشئت القيم المرغوبة في المجتمع.

أما فيما يخص الدراسات الأجنبية فقد اجر ميلتون روكيتش (1973) دراسة على المجتمع الأمريكي من اجل معرفة القيم السائدة في المجتمع والمقارنة بين الذكور والإناث من حيق أولوية

القيم وأجريت الدراسة على عينة من المجتمع في مختلف الجنسين بلغ عدد الذكور(665)، (744) إناث، وكانت أعمارهم بين 11 و70 سنة متكونة من 18 قيمة تكون من قيم غائبة ووسيلة، وتوصل ميلتون على ان هناك اتفاق بين إناث والذكور في ترتيب القيم من اعلى إلى آخرها، رغم الفروق في القيم العقلية وانها تتغير بتغير القيم السائدة في المجتمع الأمريكي.

ثم تأتي دراسة ادريانا (2012) هدفت الدراسة إلى الكشف عن صورة القيم التقليدية في مجتمع المايا واستفادت هذه الدراسة في الأساليب المختلطة حيث بلغ عدد العينة (14) مفردة من الريف الذين انتقلوا إلى الحضارية، وخلصت الدراسة ان الطلاب المتحصلين من القيم التقليدية، كونت مفاهيم اختيار تحقيق الذات: وانتهت الدراسة إلى وصول لنتيجة ان التغير في التعليم الرسمي والتحضر هي القوى التي تهيء الظروف لإجراء تغيرات في التنشئة الاجتماعية.

اتفقت هذه الدراسة في بعض الاتجاهات مع الدراسة العربية والدراسة الأجنبية والمحلية بوجود تغيرات قيمة ومعرفية طرأت على المجتمع العربي فرضها العصر وقد أثرت على قضايا ومشكلات المجتمع، وانعكست على سلوكاتهم واتجاهاتهم، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبيد بضرورة الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التي تواجه هذه التغيرات القيمية، وساعدت في تنمية قيم ثقافة التغير لدى الطلاب.

من حيث منهج الدراسة استخدام الباحثين المنهج الوصفي المناسب لموضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة، تكون مع مجتمع الدراسة من عينت من الأساتذة من الكليات الجامعية.

أدوات الدراسة: استخدام أداة الاستبيان لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة.

خلاصة:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل والذي يبرز فيه الإطار العام للدراسة من حيث تحديد لمشكلة الدراسة المتعلقة بالتعرف على مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال التوحد، فهي دراسة تستوجب البحث في مدى شعور الأمهات بالرضا والسعادة وقدرتهن على إشباع حاجاتهن من خلال رقي الخدمات التي تقدم لهن في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدراك الوقت والاستفادة منه.

الفصل الثاني

القيم

تمهيد

1-مكونات القيم

2- تصنيف القيم

3- خصائص القيم

4- أهمية القيم

5- وظائف القيم

6- النظريات المفسرة للقيم

7- وظائف النسق القيمي

خلاصة

تمهيد:

يتعرض العصر الحالي لتغيرات في مختلف مجالات الحياة التي تؤثر على اتجاهات وسلوكات الأفراد، والقيم التي يحملونها، غير أن موضوع القيم يعتبر من المواضيع التي بدأ الاهتمام بها من طرف المفكرين والعلماء من كل التخصصات، لما لهذا الموضوع من أهمية في حياة الإنسانية، لأن القيم تعتبر مرجعا في الحكم على سلوكات وأفعال وتصرفات الأفراد. وفي هذا الفصل سنحاول أن نتناول القيم بشيء من التفصيل.

1-مكونات القيم:

تتكون من ثلاث مكونات رئيسية

1-1-المكون المعرفي:

يشمل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة التي نود تعليمها وحسب أهميتها وما تدل عليه من معاني مختلفة ومتعددة وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل، ويقوم بالاختيار الحر والإرادي بين هذه البدائل (الحجي، د ت، ص7).

والذي يتضمن ادراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير أو الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير، ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع القيمة، أو بمعنى اخر وضع احد موضوعين: التفكير عن بعد أو اكثر من أبعاد الحكم (قميحة، 2003، ص46).

1-2-المكون الوجداني:

ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية التي لا تظهر، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز والافتخار بها وهذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملا (دودح، 2017، ص23)

ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل اليه او النفور منه، وما يصاحب ذلك من سرور وألم، وما يعبر عنه من حب لو كره أو استحسان او استهجان، وكل ما يشير إلى المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع معين القيمة (قميحة، 2003، ص47).

1-3-المكون السلوكي:

وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة على أرض الواقع، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري عن طريق التفاعل، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي أو الأداء النفس حركي، وفي هذا الجانب يقوم بممارسته القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية العادية (الحجي، د ت، ص7).

ويشير إلى استعدادات الشخص وميوله للاستجابة وإخراج المضامين السلوكية في التفاعل الحياتي، أن كل ما يتضمن السلوك الحركي الظاهر للتعبير عن القيمة هو عن طريق الوصول إلى هدف أو الوصول إلى معيار سلوكي معين، وقد يتمثل في النوايا والمقاصد السلوكية، كما يطلق عليها البعض، والقيم بناء على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمعيار مرشد للسلوك أو الفعل (قميحة، 2003، ص47).

2- تصنيف القيم:

تصنيف القيم حسب أدوار سيرانجر الذي صنفها حسب أبعاد الشخصية إلى القيم السياسية وهي:

2-1-القيم الاجتماعية:

وهي تعكس اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يميل إلى سعادتهم وينظر إليهم كغايات وليس وسائل لغايات أخرى، ويتميز حاملو هذه القيمة بالعطف والحنان والاثارة (سفيان، 1999، ص61).

2-2-القيم الاقتصادية:

هي القيم التي تؤدي إلى اتجاهات عملية مع التركيز على الأهداف الاقتصادية وما ينتج عنها من تحقيق مادي (ضحى، 2014، ص138).

وهي تسعى الفرد للحصول على الثروة بكل الوسائل ليكون عنيا، وذلك بزيادة العمل والإنتاج والتسويق واستثمار الأموال، فهو ينظر للحياة من زاوية اقتصادية بحتة، ومن هؤلاء الأفراد رجال المال (عوض، 2014، ص32)، تعكس اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع وعملي، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والبضائع واستثمار الأموال، ويتميز حاملو هذه القيمة بالنظرة العلمية في تقييم الأشياء والأشخاص تبعا لمنفعتها (سفيان، 1999، ص62).

2-3-القيم النظرية:

القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد بالعلم، وميله إلى اكتشاف الحقيقة، والسعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصر معرفتها، ويتميز الأفراد الذين تبرز لديهم هذه القيمة بنظرة موضوعية

معرفية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء والمفكرين (عوض، 2003، ص31)، وهي تعكس اهتمام الفرد باكتشاف الحقائق والمعارف، ويتخذ الفرد الذي يتسم بها اتجاها معرفيا من العالم المحيط به فهو يوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها، كما أنه يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها دون النظر إلى قيمتها العلمية أو إلى الصورة الجمالية (سفيان، 1999، ص61).

2-4-القيم السياسية:

يعبر عنها باهتمام الفرد بالنشاط السياسي، وتعني تحقيق أهداف الفرد السيطرة والحكم والقوة، كما يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة ويتصفون بقدراتهم على توجيه غيرهم، ويكون عادة من المنشغلين بالسياسة (سهير، 2000، ص76).

وهي القيم التي تهتم بمظاهر النقود والسيطرة على مستوى الفرد، أو الجماعة (ضحى، 2014، ص138)

2-5-القيم الجمالية:

هي اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسودهم هذه القيمة بالفن والابتكار، وتذوق الجمال والإبداع الفني (عوض، 2003، ص32)، والاهتمام بالذوق النفسي والجمالي ودراسة الأدب الذي يصور الحب في سمى صوره، ووضع الجمال في المقام الأول (سهير، 2000، ص76).

2-6-القيم الدينية:

يتعلق بالتعاليم الدينية والسلوك الديني مثل: معرفة ما وراء العالم الظاهري (سهير، 2000، ص76)، والقيم الدينية التي تنظم حياة الفرد والجماعة، لها صفة الثبات والاستقرار، الدوام لأنها تتصل بالقطرة الإنسانية التي لا تتغير ولا تتبدل، مهما تطورت حياة الإنسان واختلفت صورة المجتمع (حتة، 1983، ص245).

كما يمكن تصنيف القيم حسب ما يلي:

-تصنيف القيم حسب بعد المقصد:

تعرف بأنها تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات أنها وسيلة لغايات معينة كقيمة العلم وغايتها اكتشاف الحقائق، يعتبر روكيتش أنها ضرب من ضروب السلوك وغاية من غايات الوجود المفضلة، فعندما تقول أنه لدى شخص قيمة معينة تقصد بذلك أن معتقداته تتركز حول أحد أشكال السلوك المرغوب فيه، أو حول غاية من غايات الوجود، والقيم عند روكيتش تنتظم في نوعين رئيسيين هما:

-**القيمة الوسيلة:** وهي تلك القيم التي يعتبرها الأفراد مجرد غايات لا وسائل فهي غايات في حد ذاتها، وتعرف بالقيم النهائية.

- **القيم الغائية:** وهي الأهداف التي تصنعها الجماعات والأفراد لا نفهم وتعرف بالقيم الوسيطية، وهي تمثل أشكال سلوك الموصولة لتحقيق هذه الغايات، كالصوم والصلاة والحج، التي توصلنا إلى قيمة العبادات.

ويشير روكيتش إلى أن القيمة النهائية أو الغائية في ذاتها تنقسم إلى فئتين: قيم خاصة بالفرد، وتتمركز حول الذات مثل تقدير الذات وقيم خاصة بالعلاقات بين الأشخاص أو المجتمع، وهي المعروفة بالقيم المتمركزة حول الأفراد أو المجتمع كقيمة السلام العالمي. (تالي جمال، 2014-2015، ص 35)

-تصنيف القيم على أساس شدة القيمة:

تتفاوت القيم من حيث شدتها تفاوتا واضحا، وبقدر شدة الإلزام التي تفرضها، ونوع الجزاء الذي تقرره لمن يحالفها، وهناك قيم تفاضلية وقيم مثالية ويمكن تفصيلها كالتالي:

-**القيم الإلزامية:** تشمل الفرائض والنواهي. وهي القيم التي تكتسي صفة القداسة لدى أفراد المجتمع، مثل العقيدة والعبادات التي تلتزم الثقافة بها أفرادها ويراعي المجتمع تنفيذها بقوة وحزم، سواء عن طريق العرف وقوة الرأي العام أو عن طريق قانون العرف معا

- **القيم التفضيلية:** وتحدد ما يفضل ان يكون ويشجع المجتمع أفراده على اقتداء بها والسير وفق متطلباتها وهي قيم تتصل اتصالا وثيقا ومباشرا بسلوك الأفراد عن طريق أساليب الثواب والعقاب ولكنها لا تمثل التزام والقدسية التي تتطلب العقاب الصارم والصريح لمن يخالفها .

- **القيم المثلية:** وهي التي يرى أفرادها استحالة تحقيقها بصورة تامة ولكنها كثيرا ما تؤثر تأثيرا بالغا في توجيه سلوك الأفراد.

كما أنها تلك القيم التي تتطلب الكمال في أمور الدين والدنيا وذلك مثل القيم التي تدعوا إلى مقابلة الإساءة بالإحسان، فقد يعجز الأفراد في واقع الأمر الالتزام بها، لكن مع ذلك لذا التزم بها عدل كثيرا من سلوكه حيال من يسيؤون اليه (تالي، 2015، ص 83)

- **تصنيف القيم حسب بعد العمومية:** تنقسم إلى قسمين:

أ- **عامة:** وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله بعض النظر عن ريفه وحضره، وطبقاته وفئاته المختلفة وهي القيم المرتبطة بالعادات والتقاليد مثل أهمية التمسك بالدين والعقيدة والعبادات وقيم النظام واحترام الوقت والتمسك بتقاليد الماضي.

ب- خاصة: وهي القيم المتعلقة بمواقف وبمناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محدودة وبطبقة اجتماعية معينة كتلك القيم التي تتميز بالمعلمين مثلا من قيم تربوية واجتماعية وأكاديمية وقيم التعاون والثقافة الدينية وادراك أهمية الدين في الحياة، وهذه القيم تعمل على تماسك هذه الفئة وترابطها وتتيح إمكانية التنبؤ بسلوك صاحبها.

- **تصنيف القيم حسب بعد الوضوح:** وتنقسم إلى:

أ- **قيم ظاهرة:** هي التي يصرح بها أو يعبر عنها بالكلام.

ب- قيم ضمنية: هي التي يستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الآخرين بصورة نمطية.

3- خصائص القيم:

تطبع القيم أفراد المجتمع بخصوصية معينة، ذلك أن أفراد المجتمع يشتركون بينهم في القيم التي تنظم سلوكهم الاجتماعي، ويطلق عليها نظام القيم الذي يختلف عن مجتمع إلى آخر، فما هو قيمة الإيجابية بحث عليها مجتمع ما، يمكن أن تكون نفس القيمة سلبية في مجتمع آخر، فكل

ثقافة ما يميزها ويطبعها عن المجتمع آخر من الثقافة والدين وعناصر الحضارة، إذ تحاول كل ثقافة تطبيع أفرادها بطابعها وعلى الرغم من وجود تشابه بين أفراد الثقافة الواحدة فإن هناك الاختلافات كما يحصل عادة بين المجتمع الريفي والحضري.

فالقيم هي جوهر الثقافة لأي مجتمع حيث تمثل الرموز الثقافية التي تحدد السلوك، وأن أي انحراف عن تلك القيم يعد خروجا وانحرافا عن ثقافة ذلك المجتمع، كما تمتاز القيم بالمعيارية فهي بمثابة معيار لإصدار الأحكام التي تقيس وتقيم وتفسر وتعلم السلوك الإنساني من خلالها.

كما أن نسبة من أن القيم من مجتمع إلى آخر ليست مطلقة فيما هو شرف وحياء في مجتمعات الإسلامية لا يعبر عن نفس القيم في المجتمعات الغربية، وبالتالي لا يمكن فهم القيم إلا من خلال مجال السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد.

والقيم المتوارثة عبر الأجيال تتناقل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أن وجود إطار مشترك من القيم والأفكار والمعايير والمعتقدات بين الأفراد المجتمع الواحد يحقق ما يسمى بالنظام الاجتماعي ويجمع كافة الأفراد تحت مظلته.

تتصف القيم بالقابلية للتغير رغم ثباتها النسبي وذلاك لتغير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية، وطالما أن المجتمع في تغير دائم ومستمر تتغير القيم كما يسمى التغير الهرم القيمي للمجتمع.

4- أهمية القيم:

تبرز أهمية القيم باعتبارها الغاية المثلى لأنها قوة دافعة للسلوك الإنساني فالقيم هي التي ترقى بالإنسان إلى اسما درجات الإنسانية وبدونها يفقد المجتمع المبادئ والأصول والقوانين التي تنظم حياته.

إن رقي المجتمعات لا يقاس بما حققت من منجزات العلم، وما اكتشفت في عالم المادة من مخترعات فحسب، وإنما يقاس بسيادة القيم فيها ولهذا يرى أنور الجندي ان القيم الخلقية هي التي تحقق الروح الخيرة لان هدفها الأول هو بناء إنسان خير، يكف شره عن الناس ويعمل باستمرار الخير لنفسه ولامته، فالأخلاق الحسنة من عوامل النهوض والأمن والاستقرار الاجتماعي وسوء

الأخلاق من أسباب تفكك المجتمع وانهيار الدولة وسقوط الحضارة. (عزوز عبد الناصر، 2010-2011، ص 68)

والقيم الخلقية شاملة لجميع القيم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية لأنها منظمة لسلوك الأفراد، لتحقيق الهدف الاسمى للمجتمع وتعمل على تماسك أفراده.

كما ان القيم الخلقية تضبط السلوك الإنساني وتلزم الإنسان الجانب الخير منه فيترتب على ذلك ان يصبح الإنسان مسؤولا عما يصدر عنه من أفعال.

5- وظائف القيم:

5-1- على المستوى الفردي:

-تلعب القيم دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

-يمكن التنبؤ بسلوك أفراد إذ عرما لديه من قيم وأخلاقيات في المواقف المختلفة وبالتالي يكون التعامل نعه في ضوء التنبؤ بسلوكه.

-تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا، وضبط شهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب (الحازمي، 1928، ص22).

وحدد ميلتون وكشف وظائف القيم إضافة إلى أنها تكون مجموعة القيم نسقا متماسكا، ويدفع بالإفراد إلى:

-اتخاذ القرار في مواقف معينة، عند مواجهة القضايا الاجتماعية.

-تجعل الأفراد ينزعون إلى تبني أو تفضيل إيديولوجية أو سياسية دون سياسة أخرى.

-تستخدم للتقييم والحكم، حيث من خلالها يوجه الأفراد المدح أو الذم واللوم لأنفسهم أو للآخرين (نفيدسة فاطمة، 2014-2015، ص128).

5-2- على المستوى الاجتماعي:

-تحفظ على المجتمع تماسكه، فتحد له أهدافه ومثله العليا، مبادئه المستقرة.

-تربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتعطيها أساسا عقليا يستقر في أذهان أفراد المجتمع.

-تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزوات والشهوات الطائشة، حيث أنها تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم على أنها وسائل للوصول إلى غايات سامية وليست التي يتعامل بها مع العالم.

-تلعب القيم دورا بارزا في التقريب بين الشعوب فذلك بداية للتفاهم الدولي إذ كان الرأي السائدان الشرق والغرب لا يمكن أن يلتقيا لاختلافهم في القيم الأخلاقية فإنه من المؤكد أن مادية الغرب تحتاج إلى روحانية الشرق.

-تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها للاختيارات الصحيحة التي تسهل على الماس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد (الحازمي، 14271428، ص23).

6- النظريات المفسرة للقيم:

6-1- النظرية البنائية الوظيفية:

إن النظرية البنائية الوظيفية تتفق على أن القيم أكثر العوامل أهميته في خلق التكامل الاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى الاتفاق العام على القيم تؤدي إلى التكامل (الباني، د ت، ص104).

فالأفراد من وجهة نظر البنائيين الوظيفين يمارسون أنواعا شتى من الأفعال أثناء أدائهم يتبادلون العلاقات الاجتماعية، فلابد لهم من وجود أنواعا أخرى من النشاطات الجزئية التي تكون هادفة إلى الحفاظ على الكل، أي بناء المجتمع الذي توجد فيه، من خلاله هذا هو المعنى التقريبي المتفق عليه للوظيفة، حيث هي الدور الذي يؤدي الجزء في الحياة الاجتماعية، وفي الكل الاجتماعي الذي هو البناء والذي يتألف من أجزاء أو أنساق اجتماعية تتوافق فيما بينها (عبد المعطي، 1998، ص103).

ومن هذا المنطلق يرى دوركايم أن الإنسان الذي ينتمي إلى مجتمع ما لا يدرك ذاته ولا الآخرون إلا بتوسط التصورات المشتركة التي ترجع في كيانه جانب الوجدان الجمعي، وليس وراء الأفراد سوى الجماعات التي تنشأ عن اتصالهم، أي المجتمعات، وليست القيم إلا تعبيرا عن رغبات الأفراد في إرضاء المجتمع الذي ينتمون اليه، ويذهب دوركايم كذلك إلى القول بأن القيم موجودة

وجودا خارجيا عن الشخص الذي يصدر أحكام القيمة، فهي تتصف بصفة مستقلة عن كيفية الإحساس بها في لحظة الكم، وهي تطابق نوعا من الحقائق الموضوعية والموجودة خارج الذات، ولقد رفض دوركايم الرأي المقابل بوجود القيمة في الموضوع ذاته مستدلا بعدم وجود أي تناسب بين خصائص الأشياء من جهة وبين قيمتها من جهة أخرى، مؤكدا أن جميع القيم تقدير للأشياء. إن القيم الموجودة في المجتمع في نظر دوركايم تعبر عن نماذج مختلفة، وهي تتباين حسب تقسيم العمل والنشاط المستمر لكل فرد غير مؤثرة في المجتمع بقدر مماثل، فتأثير بعضها في الحياة الاجتماعية أقوى من تأثير البعض الآخر، وذلك بحسب النشاط السائد في المجتمع الذي ترتبط به القيمة (بلعباس، 2015-2016، ص35).

وأكد دوركايم أهمية القيم في المحافظة على النظام الاجتماعي واستمرار فاعليته (بوعطيط، 2011-2012، س104)، ففي مجتمع التضامن الآلي نجد أن الاتفاق القيمي والعاطفي هو الذي يؤكد استقرار المجتمع بينهما في مجتمع التضامن العضوي تكمن مشكلة المجتمع الصناعي في الأزمة الأخلاقية التي تنتج عند ارتفاع طموحات الأفراد بالإضافة إلى انعدام المعايير الأخلاقية، وعدم إحساس الفرد بوجود المجتمع بداخله.

ويرى روبرت ميرتون أن القيم ظاهرة اجتماعية ثقافية تربط أجزاء البناء الاجتماعي وتساعد في حفظ السلوك والامتثال لقواعد التظاهر العام (العفيصان، 2006، ص49).

وقد عني باسوير بتأثير القيم على النسق الاجتماعي، فالقيم بالنسبة له هي نماذج معيارية معرفة في ألفاظ وتشكل القيم المكون الأكثر عمومية للفعل الاجتماعي، كما تؤكد النظرية اللبنانية الوظيفية أن الحراك الاجتماعي باعتبارها عملية بنائية لشخصية الفرد (الرباني، د ت، ص105). والمدلولي السوسيولوجي للنظرية البنائية الوظيفية يعتبران مكانة المجتمع قيميا لتأسيس من خلال عملية البناء والتنظيم، فتناسق وتكامل الأبنية المشكلة للسياق المجتمعي من حيث تفعيل الأدوار والوظائف (بومدين، 2019، ص96).

6-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب المدرسة السلوكية على أن القيم عملية مكتسبة نتيجة تفاعل الفرد مع مثيرات البيئة المحيطة بالفرد، وتصقل وفقا لمبدأ الثواب والعقاب من جهة مبدأ اللذة والألم من جهة أخرى،

كذلك يكتسبها الفرد عن طريق التعزيز الإيجابي والسلبي، كما يتعاملون مع القيم على أنها إيجابية وسلبية، وأنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهري، وقد يؤدي التعزيز السلبي لسلوك قيمي مرغوب فيه إلى إحداث وتقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، فيغير من نظرة الأفراد نحو العالم لذلك يرون أن العالم غير آمن (نفيسة، 1141، ص5-14).

ومن أصحاب هذه المدرسة منهم سكندر وهو فلانديرون أن المرء يغير قيمته وأحكامه وسلوكه على موقف ما يترتب على سلوكه، تجنبا للإحساس بالألم وعدم الأمان، نتيجة التعزيز السلبي لسلوكه القيمي، وإذا ما حصل الفرد على تعزيز إيجابي على سلوكه القيمي الجديد فإنه يكرر ذلك السلوك انطلاقا من أن الفرد يتعلم تغيير قيمه بواسطة عمليات الارتباط والتعزيز (قميحة، 2003، ص 75).

7- وظائف النسق القيمي:

من المعروف أن الحياة الاجتماعية مليئة بمجالات التفاعل بين الأفراد، لذلك فهي تشمل على العديد من القيم البسيطة والمركبة المتداخلة، وهذه القيم لها درجات مختلفة من التأثير على الفاعل، ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية، فهي تقع في ترتيبات هرمية، وترتب تبعا لأفضليتها ومستوى أهميتها، بحيث تكون القيمة العظمى في أول الترتيب، ثم تليها قيم أقل منها، وهكذا فهي تختلف في ترتيبها من مجتمع لآخر، وأحيانا من فرد لآخر. وترتيب القيم داخل هذا الإطار القيمي الذي لا يظل ثابتا بل يتغير ويرتفع وينخفض، لتكشف القيم عن الحاجات الإنسانية، ومن أهم الوظائف التي يؤدي النسق القيمي نجد:

-تؤلف مجموعة القيم المكتبة نسقا متماسكا للقيم، بحيث تحتل كل قيمة في هذا النسق أولوية خاصة بالقياس إلى القيم الأخرى، وهذا الترتيب في القيم يمكننا من دراسة الثبات والتغير الذي يطرأ على أنساق القيم.

- من الوظائف الأساسية للنسق القيمي الإسهام في خفض حدة الصراع والتوتر.

خلاصة:

في هذا الفصل تناولنا القيم من حيث المكونات وتصنيفاتها، كما تناولنا أيضا التغير القيمي بالإضافة إلى أهم النظريات المفسرة للقيم، ثم تكلمنا على وظائف النسق القيمي.

الفصل الثالث
الوسط الجامعي

تمهيد

1-أهداف الجامعة

2- وظائف الجامعة

3- وظائف التعليم الجامعي

4- مكانة القيم في التعليم الجامعي

5- وضع الجامعة الجزائرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم الجامعي والجامعة من اهم المؤسسات الاجتماعية ،حيث تلعب الجامعة دورا هاما في تكوين وتأسيس القيم الاجتماعية والثقافية لتطوير المجتمع وتنمية حياته في كل جوانبه الحياتية ،لان الجامعة هيا التي تحدد ثقافة المجتمع التي تشكل القاسم المشترك لأفراد المجتمع . وفي هذا الجانب نحاول التعرف على الوسط الجامعي والجامعة والتعليم الجامعي ووظائف التعليم الجامعي وأهداف الجامعة .

1-أهداف الجامعة:

إن أهداف الجامعة أكثر تعداد أو تنوعا إذ ما قورنت بغيرها من المؤسسات الأخرى، وذلك لضخامة الأعباء الملقاة عليها، فخطة التنمية بكافة مواقعها الاقتصادية والاجتماعية، تحتاج لكفاءات تستوعب آخر المستجدات العلمية من جهة ومؤهلة للإحاطة بظروف البيئة التي تعمل بها وتعيش فيها من جهة أخرى.

وقد اجتمع الباحثون على مستوى الإدارة الجامعية على أن الجامعة يجيب أن تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-اعداد جيل مثقف يتسلح بالعلم ويعتمد أساسا سليما لأحداث التغيرات الجذرية في جوانب المعرفة وتدعيمها وفي جوانب التخلف والقضاء عليها

2-غرس القيم الروحية والوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية الأصلية في نفوس أبناء المجتمع.

3-تنمية العمل بروح الفريق دون إغفال أهمية المبادرات الفردية الشخصية المخلصة في اطار خدمة المجتمع

4-الموازنةالحقيقية بين حقوق المواطن وواجباته مع اعتبار الإنسان قيمة عليا وهدف أساسيا فمن تطورات المجتمع.

5-تخليص المجتمع من التقاليد الاجتماعية التي تقف حجر عثرة في سبيل التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

6-تعزيز مكانة الجامعة باعتبارها مركزا إشعاع خلاف للثقافة، ينتقي القيم الخلقية والاجتماعية ويصون القيم العربية والإسلامية الأصلية.

7-التأكد على أن العلم أداة خلاقة في بناء المجتمع وعلى تنمية الاتجاهات العلمية واتباع أسلوب التفكير العلمي التقدمي واستخدامه في معالجة قضايا المجتمع كافة (دون مؤلف، مؤتمر، 2002، ص222).

2- وظائف الجامعة:

إن التعليم الجامعي لديه عدة وظائف ومهام التي تساعد المجتمع على مواكبة الحداثة والتغيرات الاجتماعية، والتطورات التكنولوجية، نذكر منها ما يلي:

2-1-وظائف اجتماعية:

-إعداد القوى البشرية ذات الممارسات النفسية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع، وفي مختلف مواقف سوق العمل لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمل على تحقيقها.

-القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.

-المشاركة في التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي

-التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة والتعليم التقني من جهة، وذلك من أجل الوصول إلى توازن مرن بين مدخلات مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها.

-انفتاح التعليم العالي على البيئة الخارجية واهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم (شيخاوي، 2014-2015، ص67).

-التركيز على البحث العلمي كمتطلب لنشر المعرفة والفكر، وتطوير الاتجاهات الاجتماعية مما يساهم في تكوين نسق ثقافي مشترك بين أفراد المجتمع وذلك بغية التخطيط والتنظيم لعمل وإنتاج مشترك.

2-2-وظائف اقتصادية:

إن التعليم العالي يسهم في الرقي بالتنمية الاقتصادية، حيث أنه لا يمكن التحدث عن التنمية الاقتصادية دون الحديث عن تنميته الطاقات البشرية، لأن العنصر البشري هو الذي يقوم بوظائف التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وهنا يبرز دور التعليم العالي في تكوين العنصر البشري وأهميته كونه يسهم بشكل أساسي في خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا لتصبح مؤسسات التعليم العالي فيه موطنا للفكر الإنساني على أرقى مستوياته ومصدرا لتنمية الموارد

البشرية، ومساهمة نتائج البحث العلمي في تزويد سوق العمل بأساليب واستراتيجيات وسائل تساهم في تطوير التنمية الاقتصادية ومن منطلق هذه الأهمية نحاول ذكر بعض المهام في ما يلي:

-المساهمة في تعديل القيم والاتجاهات، لما يتناسب بالطموحات التنويه للمجتمع وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات الغير مرغوب فيها لخدمة كافة القطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية والقضاء على البطالة.

-إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن.

-إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي، مما يضمن الكشف عن معارف جديدة والإبداع والابتكار والتجدد في شتى المجالات الحياة.

-يسهم التعليم ومؤسساته ووظائفه أساسا في عوامل الإنتاج والتوزيع وهما العنصرين المتميزان في تحديد التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية.

-تنمية وعي الأفراد في جميع المجالات وتنمية مهاراتهم حتى يمكنهم ملاحظة التقدم المذهل والسريع في التقنيات والابتكارات الحديثة.

-تقدم الاستشارات في عدد من الفعاليات التي يمكن أن تقوم بها الجامعة مثل القيام بالدراسات الأساسية لتحديد الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصناعية وإمداد الصناعات القائمة

وعليه الجامعة لا تستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلا من خلال إعداد القوى البشرية المؤهلة لن يكتسب لها النجاح مالم تتوفر مقومات معينة، وتتمثل هذه المؤهلات فيما يلي:

-توفير الإمكانيات اللازمة لبلوغ المستوى المطلوب حتى تستطيع الجامعة أن تنوع التخصصات وأن تطورها بصفة مستمرة تتماشى مع التطورات العلمية السريعة.

-إشراك قطاعات العمل في التخطيط وتنفيذ خطة التعليم.

-الربط بين خطط التعليم في مراحله وأنواعه المختلفة.

-تحديد الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة (شيخاوي، 2014-2015، ص68).

3- وظائف التعليم الجامعي:

يقوم التعليم الجامعي بوظائف عديدة تهدف الى التطوير وتنمية المجتمع وترقيته نذكر منها:

3-1- وظيفة التواصل الثقافي: يقوم التعليم الجامعي بوظيفة توصيل ونقل المعتقدات الموروثة وترسيخها من اجل المحافظة على القيم الثقافية التي تميز المجتمع، لأنه منطلق من واقعه الذي تشكل عبر مراحل تاريخية، ذلك الواقع الذي يجب ان تنطلق منه الدولة في تنمية المجتمع وصياغة أهدافه المستقبلية لتدعيم استقراره وتشجيع وظيفته نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، وتحث على الحفظ وتشخيص والتمسك بالتاريخ والدين واللغة والفلسفة الخاصة بالمجتمع.

وهذا يكمن دور التعليم الجامعي في المحافظة على القيم وترسيخها لدى الأفراد على تنمية استمراريتها واستثمارها لعملية التنمية والتطور الاجتماعي.

3-2- وظيفة التكامل الاجتماعي: يعتبر التعليم الجامعي من اهم الوسائل التي توحد المجتمع وذلك لأنه يفجر القوى الكامنة، ويحول القوة المتناثرة في المجتمع الى قوة متكاملة تعمل على تنميته وتطويره، ويكون ذلك بواسطة توحيد اللغة والتعليم الرسمي وتنمية القيم الوطنية.

3-3- وظيفة تنمية القدرات الابتكارية: ان التعليم الجامعي وان كان يعتمد في جانب منه على التقليد خصوصا الدراسة الأكاديمية، إلا انه يعمل على تفجير القدرات الابتكارية للطالب والباحث، وتنميتها عن طريق تدعيمها بمحتوى النشاطات التعليمية التي يوفرها التعليم الجامعي.

3-4- وظيفة البحث العلمي: ان النظرة الشاملة للوظيفة البحثية للجامعة توظف بانها تهدف إلى تنمية المعرفة وتطويرها وذلك من خلال اشتغال الأساتذة بالبحث العلمي وتدريب الطلبة عليه ومن خلال توفير الكتب والمراجع لهم والاهتمام بالمخابر وأجهزتها، وجعلها في متناوله.

ان البحوث العلمية التي تجرى في الجامعة سواء من طرف الأساتذة أو العلماء أو من جانب الطلبة في الدراسة العليا تضيف إلى الرصيد الكلي لعمل الجامعة وهي بذلك تسهم في دفع المجتمع إلى الأمام (تالي، 2014، ص185).

4- مكانة القيم في التعليم الجامعي:

يأخذ التعليم القيم في الجامعات صورا عديدة فبعض الجامعات والكليات المتخصصة تحاول ان تبني مناخا جامعيا ملتزما بالقيم والفضائل الخلقية بينه في بناءه لكل الأفراد من فئات البيئة الجامعية جميعها، من الأساتذة والطلبة والإداريين، من الجامعات ما يقدم برنامجا متكاملا من المواد الإجبارية والاختيارية إضافة إلى النشاطات العلمية الموجهة لتعزيز السلوك القيمي لدى طلبة الجامعات بطريقة مباشرة، ومنها ان الجامعة تدرس عددا من المسافات والقضايا والقيم والأخلاق سواء بأبعادها النظرية أو العلمية وينطلق ذلك على وجه التحديد على تخصصات الفلسفة والتعليم الديني وعلم الاجتماع وفي أحيان قليلة تطرح بعض الجامعات مادة اختيارية عامة في قضايا القيم والأخلاق يدرسها من شاء من الطلبة المهتمين بها.

كما تطرح الكثير من الجامعات في العالم العربي الإسلامي مادة الثقافة الإسلامية تحتوي أحيانا على قدر كبير من مفاهيم التوجيهات الأخلاقية، ولا نعلم ان نجد بعض الجامعات تقدم مسافات تتناول قضاضا القيم والأخلاق بطرق أخرى، ويتوقف ذلك على مدرس المادة وخبرته في تدريس الموضوع وموقفه الفكري والإيديولوجي فمثلا يقدم انتوني ويستون وهو أستاذ الفلسفة في جامعة ايلون Elon في كارولاينا الشمالية في الولايات المتحدة، مسافة جامعية يتميز بمدخله العملي والواقعي، ولقد لخص خبرته التدريسية لمدة تزيد عن 30عاما في كتاب جامعي منهجي، سلك فيه مدخلا عمليا تطبيقيا يسمح للطالب بفهم موضوعات القيم والأخلاق واتخاذ قرارات بناءة في مواقف الحياة الحقيقية وذلك بدلا من معالجة الأخلاق، وقذ اختار المؤلف مجموعة من القضايا والتحديات المطروحة التي تنال جدلا واسعا للمجتمع على الصعيد الديني والقانوني والسياسي والإعلامي، كما يتميز الكتاب بالواقعية التي تتجاوز المواقف المبتدئة، حيث تستدعي بتناوله للقضية صورا متعددة من مهارات التفكير، تتضمن الاهتمام بالحجج التي يقدمها كل موق والبحث عن مساحة مشتركة بين المواقف يسمح للطالب بالوصول الى نتائج ابداعية قد لا تنسجم بالضرورة مع احد المواقف المبدئية المحددة سلفا. (شعبان، د ت ص 17).

عندما تتخذ الجامعة قرارا بتدريس مادة معينة في أي برنامج فإنها تفعل ذلك انطلاقا من قيمة معينة، تقدرها الجامعة وتخصص لها متطلبات من الوقت والمواد التعليمية والأساتذة، ومن الطبيعي ان تأخذ الجامعة عند اتخاذها هذا القرار باعتبار مصدر هذه القيمة ومحتواها، ومواقف الفراد والفئات دون التوجهات المختلفة منها إضافة إلى نتائج المتوقعة في تعليمها.

كما يتمتع الكائن البشري بقيم وأخلاق إنسانية، وهي جزء من إنسانيته تتمتع المجموعات البشرية بقيم ثقافية خاصة بها، كذلك يتمتع العاملون في مهنة من المهن بقيم مهنية خاصة يتم اكتسابها عن طريق الدراسة والتدريب الذي يتلقاه الفرد، فلا يخلوا برنامج دراسي يدرسه الطالب القانون أو الطب أو التربية أو الهندسة أو المحاسبة أو أي مهنة أخرى، من مادة دراسية عن أخلاقيات تلك المهنة أي المعايير والقيم التي يجب ان يتحلى بها من يمارس هذه المهنة، ويقدم المجتمع الخدمات التي تقدمها المهنة على وجه افضل ويتعزز تعليم الفرد بأخلاقيات المهنة بعد الالتحاق بها عن طرق الضوابط التي تضعها النقابات وجمعيات المهنية لسلوك العاملين لهذه المهنة، كما تضع الإجراءات التي تكفل التزام أعضاء المهنة بهذه الأخلاقيات، وتوفر فرص إضافية من تعليم وتدريب من خلال البرامج التي تقدمها هذه النقابات لمنتسبيها.

لقد حصل تغير كبير في واقع التعليم العالي في معظم أنحاء العالم، فالتوسع الكمي الهائل وتحول الجامعة من مكان للعلم إلى حقل استثمار يسمح لأعداد كبيرة جدا ان يلتحقوا بالدراسة الجامعية، وبالتالي حصل تغير كبير في نوعية الطلبة في الجامعات والى مدى اقل بقليل في نوعية الأساتذة الجامعيين، كما خضعت الجامعة إلى ضغوط داخلية وخارجية للمسائلة. وهذه التحولات طرحت أسئلة حول ما اذا كانت معايير السلوك الأخلاقي بقية مسالة مشتركة بين جميع المدرسين، كذلك طرحت أسئلة حول ما اذا كان الأعراف والتقاليد والتوقعات السلوكية موضع قناعة مشتركة لذى الطلبة الجامعيين، ولا شك في ان ذلك يجعل الجامعة في مواجهة التحديات الأخلاقية الحقيقية، ونتيجة لهذه العوامل حصل تغير في بؤرة اهتمام التعليم العالي، فبذلا من القيم الداخلية التي ارتبطت بالدراسة والبحث في الجامعات في صورة البحث العلمي، والفكري تحول الى اهتمام الجامعات تحت تأثير هذه الضغوط من القيم الخارجية التي تبحث عن نتائج اقتصادية في المقام الأول.

ومع ذلك فان بعض الجامعات أخذت تطور برامج جديدة للتعليم، ليس من قبل فرض نظام اعتقادي أو ديني معين بل من باب إتاحة الفرصة للطلبة لكي يفكروا بوضوح في المسائل الأخلاقية وفي نتائج سلوكهم على غيرهم، وتقوم بعض هذه البرامج على دراسة النماذج التاريخية والنصوص ذات القيمة المهمة، إضافة إلى الخبرات التي يكتسبونها من النشاطات غير المنهجية مما يشجع التفكير وتبلوره، ويعين على التفكير في المسائل والممارسات التي يعطونها قيمة عالية ويحترمونها ويطمحون إلى ان يتصفوا بها، ومن الأمثلة على برامج التربية الأخلاقية التي تقدمها الجامعات على تقديم مسافات موضوعات الأخلاق في التخصصات المختلفة اعتبارا من السنة الجامعية الأولى، وتتيح المجال للمشاركة في النشاطات (شعبان، د ت ص18).

5- وضع الجامعة الجزائرية :

تعتبر جامعات دول العالم الثالث المستهلك الأساسي للمعرفة الغربية ، والتي تتمثل في كل أنواع العلم والتكنولوجية والمجالات والدوريات المختلفة ودور النشر ،مصادر جمع المعلومات، وغير ذلك الوسائل المعرفية الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات العلمية الجامعية الأكاديمية، وحتى ان بعض الدول العربية التي حظيت بمكانة علمية تكنولوجية حديثة لا تمتلك السيطرة والتحكم في وسائلها المعرفية وعمليات انتاقها وتوزيعها.

واذا اردنا تسليط الضوء وضع الجامعة الجزائرية فمن الضروري التأكيد على ان الأمر صعب جدا نظرا لضيق ما يسمى بالحقل الثقافي ، من مبدعين ونقاد وناشرين، وهيئات فكرية وأكاديمية وشبكات ونشر وتوزيع وضعف حركية الثقافة ومنتجاتها بين الجزائر والبلاد العربية .

ان خرجي الجامعة الجزائرية بفعل عددهم الكبير نسبيا ،لم تعد لهم المكانة الاجتماعية التي كانت لأسلافهم، التطور الكمي الكبير أدى إلى ابتذال الشهادات الجامعية ، وبالتالي ابتذال الطلبة الجامعيين، إن الأزمة التي تعيشها الجامعة الجزائرية تعود الى تراكم تاريخي لمشكلات أخلاقية ومادية وبيداغوجية نتيجة عن تسير لا عقلاني، عطل وظيفة الجامعة الطبيعية .(تالي، 2014، ص 188-189)

خلاصة:

إن الجامعة بحكم تنظيماتها الاجتماعية تجسد مجموعة من القيم الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات الجزائرية من ثقافات مختلفة ومعايير وأنماط سلوكية في الوسط الجامعي.

فالوسط الجامعي يتميز نوعا ما بالخصوصية التي ينتمي اليها الشخص بحكم توفر بعض الشروط لتحقيق الأهداف المرجوة، التي يشارك فيها الأستاذ والطالب في الوسط الجامعي من قيم وسلوك.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المطبقة

تمهيد:

إن أي عمل يتوافق بدرجة ما على التقنيات العلمية ، ويتناول هذا الفصل على المنهجية للدراسة الميدانية من خلال المنهجية المتبعة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة من خلال عرض الأسلوب المعتمد في جمع البيانات ،والاعتماد على المنهج المناسب للدراسة والأدوات العلمية المستخدمة في الدراسة للتوصل إلى الإجابة عن التساؤلات لتي انطلقت منها الدراسة .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد في إلقاء نظرة عامة على جوانب الدراسة الميدانية للموضوع، وتهدف إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث والتحقق من الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمان.

2- المنهج المستخدم:

ان اختيار منهج البحث يعتبر من اهم المراحل في عملية ابحث العلمي ويعني جملة المبادئ والقاعد التي يجب اتباعها بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية والضرورية التي تخضع لها ظواهر موضوع الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي على انه مجموعة الإجراءات البحثية التي تكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج.

3- مجتمع الدراسة والعينة:

3-1- العينة:

تتكون عينة الدراسة من أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

3-2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الأساتذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وقد بلغ عددهم مجتمع الدراسة (60) أستاذ.

- توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	40	% 66,7
أنثى	20	% 33,3
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (60) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (40) **بنسبة 66,7 %**، أما الإناث فقد بلغ عددهن **(20)** أنثى بنسبة قدرت ب 33,3 **%** كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

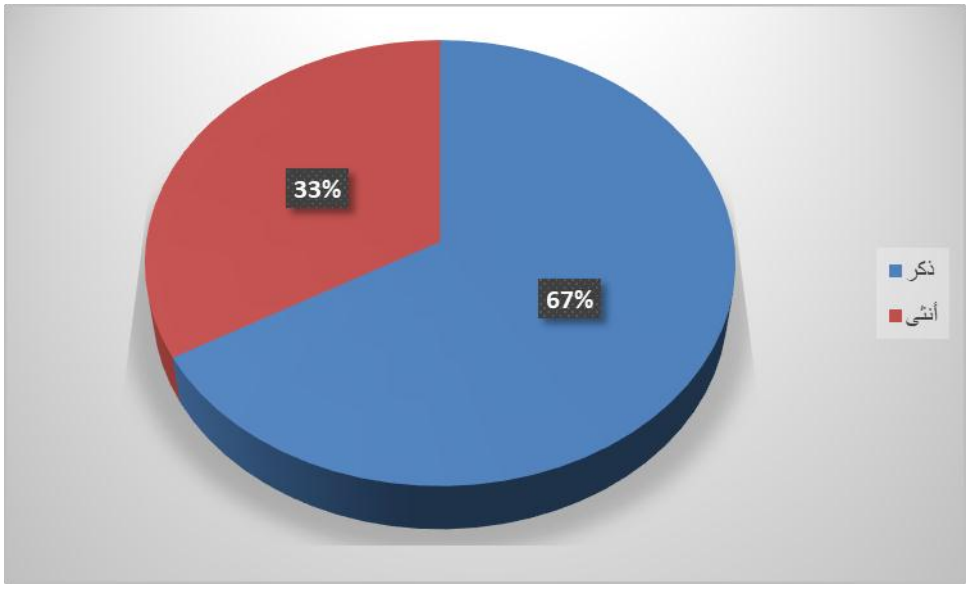

الشكل رقم (01): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

- توزيع العينة حسب متغير العمر:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة، حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	13	% 21,7
من 30 إلى 40 سنة	30	% 50,0
أكثر من 40 سنة	17	% 28,3
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (60) فردا، نلاحظ أن (13) أفراد يتراوح سنهم **(أقل من 30 سنة)** بنسبة بلغت **21,7** %، أما من تتراوح أعمارهم من **(من 30 إلى 40 سنة)** فقد بلغ عددهم **(30)** فرد بنسبة قدرت بـ 50%، أما من تتراوح أعمارهم **(أكثر 45 سنة)** فقد بلغ عددهم **(17)** فرد بنسبة قدرت بـ 28,3%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

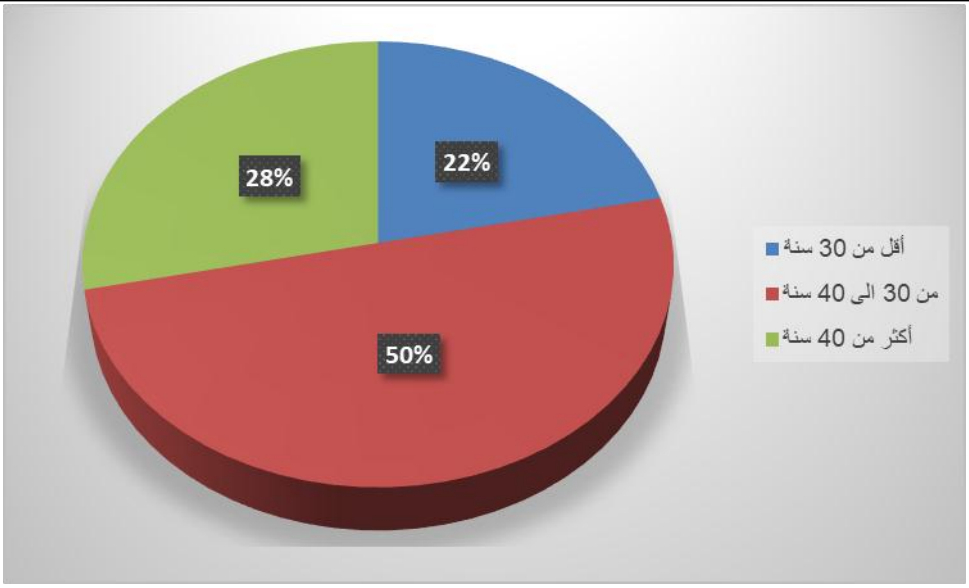

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

- توزيع العينة حسب متغير الأقدمية:

الجدول رقم (03) وضح توزيع أفراد عينة الدراسة، حسب متغير الأقدمية

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	% 20,0
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	33	% 55,0
أكثر من 10	15	% 25,0
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (60) فردا، نلاحظ أن (12) فرد لديهم خبرة **(أقل من 5 سنوات)** بنسبة بلغت **20** %، أما من تتراوح خبرتهم من **(5 سنة إلى 10 سنوات)** فقد بلغ عددهم **(33)** فرد بنسبة قدرت بـ **55** %، أما من تتراوح خبرتهم من **(أكثر من 10)** فقد بلغ عددهم **(15)** فرد بنسبة قدرت بـ 25%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

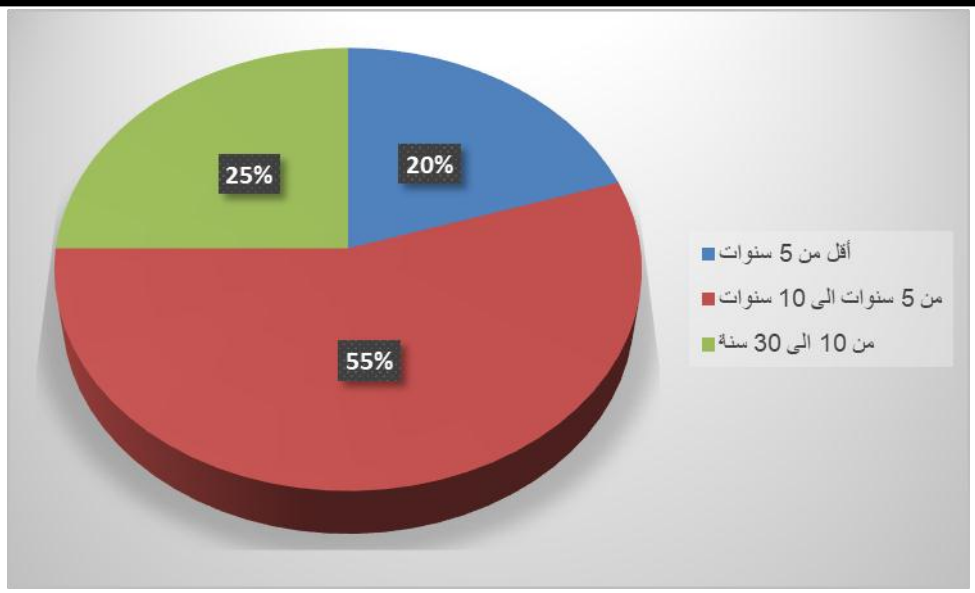

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

4- مجالات وحدود الدراسة:

تمثلت في معرفة مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي لدى الأساتذة أين تمت في الحدود التالية:

4-1- الحدود البشري:

اقتصرت الدراسة من ناحية الأشخاص على فئة الأساتذة الجامعيين.

4-2- الحدود الزمنية:

اجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018-2019 بداية شهر نوفمبر 2018 إلى غاية ماي 2019.

4-3- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

5- أدوات البحث:

لكل دراسة بحثية مجموعة من الأدوات المستخدمة التي يستخدمها الباحث، اذ تتناسب مع المنهج المتبع من اجل الوصول إلى نتائج بغرض الكشف عن مظاهر التغير القيمي لدى الأساتذة بجامعة المسيلة، وعليه فقد تم البناء على طبيعة موضوع الدراسة الذي يصف مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي وتتمثل هذه الأدوات في: الاستمارة.

وهي احد أدوات جمع البيانات الأكثر شيوعا في البحوث الوصفية وتعد الأداة الأساسية لجمع البيانات في الدراسة الحالية، أما باقي الأدوات المستعملة فهي أدوات ثانوية مكملة تدعم متاتي به الاستمارة من معلومات وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص الموضوع التي تزيد معلومات عنها من المبحوث (تالي، ص223).

والاستمارة عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع البحث.

وأصبحت الاستمارة تحتوي على أربعة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية وتمثلت في متغير الجنس والسن والرتبة والكلية على الترتيب.

المحور الثاني: متعلق بالبيانات الخاصة بمظاهر التغير القيم تؤدي إلى اختلال منظومة التكامل أو النسق الاجتماعي، وتضم (07) أسئلة من (01) إلى (07) كل سؤال يرافقه أربعة خانات، موافق، موافق بشدة، غير موافق، غير موافق بشدة.

المحور الثالث: يتعلق بالبيانات الخاصة بالقيم التي تؤدي إلى الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي، من السؤال (08) إلى (12) سؤال.

المحور الرابع: يتعلق بالبيانات الخاصة بالقيم السلبية السائدة، تغير من سلوك وأداء الأستاذ داخل الوسط الجامعي، وتضم (08) أسئلة من (13) إلى (20) سؤال.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق والثبات: استبيان مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي

الصدق:

1-طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق **الاستبيان** عن حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية **للاستبيان** وعن طريق حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

-أولا: **الطريقة الأولى حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان**

الجدول رقم (04) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لإستبيان مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي وأبعاده الفرعية.

أبعاد استبيان مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مظاهر تغير القيم واختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي في الوسط الجامعي	,731**	0,01
القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الاستاذ داخل الوسط الجامعي	,653**	0,01
تغير القيم التي أدت بالابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ	,805**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **استبيان مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث تراوحت جميعها على التوالي بين (0,73) و (0,65) و (0,80) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي.**

-ثانيا: الطريقة الثانية حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

1- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مظاهر تغير القيم واختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي في الوسط الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مظاهر تغير القيم واختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي في الوسط الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	,769**	4	معامل الارتباط	,757**	6	معامل الارتباط	,549*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,012
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
2	معامل الارتباط	,853**	5	معامل الارتباط	,694**	7	معامل الارتباط	,578**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,008
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
3	معامل الارتباط	,813**						
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	20						

****الارتباط دال عند (0.01)* الارتباط دال عند (0.05)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **(محور مظاهر تغير القيم واختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي في الوسط الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,48) و(0,75)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس **مظاهر تغير القيم واختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي في الوسط الجامعي**

2- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الأستاذ داخل الوسط الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الأستاذ داخل الوسط الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
8	معامل الارتباط	,975**	10	معامل الارتباط	,977**	12	معامل الارتباط	,928**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
9	معامل الارتباط	,795**	11	معامل الارتباط	,892**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000			
	حجم العينة	20		حجم العينة	20			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **(محور القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الأستاذ داخل الوسط الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور جاءت** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,79) و(0,97)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الأستاذ داخل الوسط الجامعي.**

3- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور تغير القيم التي أدت بالابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ مع الدرجة الكلية للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): مصفوفة ارتباطات عبارات محور تغير القيم التي أدت بالابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
13	معامل الارتباط	,649**	16	معامل الارتباط	,590**	19	معامل الارتباط	,633**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,003
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
14	معامل الارتباط	,680**	17	معامل الارتباط	,726**	20	معامل الارتباط	,628**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,003
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
15	معامل الارتباط	,527*	18	معامل الارتباط	,652**	**الارتباط دال عند (0.01)* الارتباط دال عند (0.05)**		
	مستوى الدلالة	0,017		مستوى الدلالة	0,002			
	حجم العينة	20		حجم العينة	20			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **(محور تغير القيم التي أدت بالابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ مع الدرجة الكلية للمحور جاءت** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,59) و(0,72)، ما عدى العبارة رقم (15) جاءت دالة احصائيا عند (0,05). حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,52). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **تغير القيم التي أدت بالابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ.**

– ثبات الاستبيان:

أولا: معامل ألفا كرو نباخ للتناسق الداخلي: تم التأكد من ثبات استبيان **مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي** عن طريق حساب تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (08): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي.

أبعاد استبيان **مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي**	**معامل ألفا كرونباخ**	**عدد العبارات**
مظاهر تغير القيم واختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي في الوسط الجامعي	0,834	07
القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الأستاذ داخل الوسط الجامعي	0,950	05
تغير القيم التي أدت بالابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ	0,775	08
الدرجة الكلية مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي	0,864	20

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي جاءت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي (0,83/ 0,86/0,77/0,95) وللاستبيان ككل (0,828) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن الاستبيان يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

ان النوع الذي يحدد المعالجات الإحصائية في أي دراسة هو طبيعة موضوع البحث من ناحية والمعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها ،وطبية ونوعية الإحصاء المستخدم في الدراسة. وبعدما تم جمع البيانات للدراسة الميدانية عن طريق إيجابيات عينة الدراسة على العبارات، وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS :

(SPSS): أي انه الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك بعد ترميز البيانات الكيفية والتعبير عنها بأرقام حتى يسهل معالجتها إحصائيا.

- التكرارات.

- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- اختبار ت للفروق بين المجموعات .
- معامل ألفا كرونباخ

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض مجالات الدراسة كما تم تحديد المنهج المستخدم والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات ،ودراسات الاستطلاعية وكيفية اختيار عينة الدراسة .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها

1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3- الاستنتاج الـــــعام

1- عرض نتائج الدراسة :

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

-تؤدي مظاهر التغير القيمي إلى اختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ في الوسط الجامعي. ولاختبار هذه الفرضية **تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة فكانت النتائج كالآتي:**

جدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات افراد العينة على المحور الأول

رقم العبارة	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظرى	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار	الترتيب
1	أنا شخص غير اجتماعي	3,4333	0,49972	2,5	0,93333	14,467	0,000	دال	3
2	لا استطيع القدرة على الملائمة بين مظاهر الحياة العصرية	2,7167	0,61318	2,5	0,21667	2,737	0,008	دال	7
3	الالتزام بالقيم والعادات يفقد الحرية في الجامعة	2,7667	0,98060	2,5	0,26667	2,106	0,039	دال	5
4	اختلال قيمة الأمانة والصدق في الوسط الجامعي	2,9500	0,74618	2,5	0,45000	4,671	0,000	دال	4
5	يتسم العصر الحالي بالمادة	3,6333	0,51967	2,5	1,13333	16,893	0,000	دال	2
6	اشعر بفقدان الأمن داخل الوسط الجامعي	2,7333	0,63424	2,5	0,23333	2,850	0,006	دال	6
7	أرى بأن القيم الاجتماعية في الوسط الجامعي قد تغيرت	3,8833	0,32373	2,5	1,38333	33,099	0,000	دال	1
مظاهر تغير القيم واختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي في الوسط الجامعي		3,1595	0,35880	2,5	**0,65952**	14,238	**0,000**	دال	

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور مظاهر التغير القيمي إلى اختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ في الوسط الجامعي ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عبارات المحور جميعها جاءت عالية وتراوحت بين [2,73-3,88]. وعند إجراء المقارنة بين المتوسطات الحسابية لعبارات المحور

مع المتوسط النظري البالغ (2,5) تبين ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة [0,01] لصالح المتوسطات المحسوبة مما يؤكد مظاهر التغير القيمي. حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أرى بأن القيم الاجتماعية في الوسط الجامعي قد تغيرت" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3,8833) وانحراف معياري قدره (0,32373) حيث أكد أفراد العينة على ان القيم الاجتماعية قد تغيرت في الوسط الجامعي. وحلت الفقرة رقم (02) والتي نصت على " لا أستطيع القدرة على الملائمة بين مظاهر الحياة العصرية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2,7167) وانحراف معياري قدره (0,61318) وهذا يعني أن التغير القيمي أثر على الملائمة بين مظاهر الحياة العصرية. أي ان أفراد العينة أكدوا على ظاهرة التغير القيمي داخل الوسط الجامعي.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور مظاهر التغير القيمي إلى اختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ في الوسط الجامعي وبعد استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (3,1595) درجة وبانحراف معياري قدره (0,35880) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2,5) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,65952) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (14,238) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مظاهر التغير القيمي تؤدي إلى اختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ في الوسط الجامعي.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على: **" القيم السلبية السائدة تؤدي الى تغير من أداء الاستاذ داخل الوسط الجامعي"**. ولاختبار هذه الفرضية **تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة فكانت النتائج كالآتي:**

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات افراد العينة على المحور الثاني

رقم العبارة	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظرى	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار	الترتيب
8	**التعالي على الآخرين يدل على قوة الشخصية**	1,9167	0,97931	2,5	-0,58333	0,000	0,000	**دال**	**3**
9	**أحاول الاتفاق مع الأساتذة الأخرين في آرائهم**	3,0333	0,36669	2,5	0,53333	0,000	0,008	دال	**1**
10	**أتحكم في الانفعالات داخل القسم**	2,9167	0,42353	2,5	0,41667	0,000	0,039	دال	**2**
11	**أشعر بعدم الرضى عندما لا يحضر الطلبة للمحاضرة**	1,9167	1,21141	2,5	-0,58333	0,000	0,000	دال	**4**
12	**أستخدم أسلوب القسوة أثناء التدريس**	1,7833	0,52373	2,5	-0,71667	0,000	0,000	دال	**5**
القيم السلبية السائدة تؤدي الى تغير سلوك الاستاذ داخل الوسط الجامعي		2,3133	0,40231	2,5	**0,18667-**	**3,594-**	0,001	دال	

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الأستاذ داخل الوسط الجامعي ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عبارات المحور جميعها تراوحت بين [1,78-3,03]. وعند إجراء المقارنة بين المتوسطات الحسابية لعبارات المحور مع المتوسط النظري البالغ (2,5) تبين ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة [0,01] لصالح المتوسطات المحسوبة بالنسبة للعبارة رقم (9) والتي نصت على (أحاول الاتفاق مع الأساتذة الأخرين في آرائهم) بمتوسط حسابي قدره (3,0333) وهو ما يؤكد تمسك أفراد العينة بهذه القيمة الإيجابية، وأيضا العبارة رقم

(10) والتي نصت على (أتحكم في الانفعالات داخل القسم) بمتوسط حسابي قدره (2,91) وهو ما يشير أيضا إلى تمسك أفراد العينة بهذه القيمة الإيجابية أما بالنسبة لباقي العبارات فنلاحظ ان المتوسطات الحسابية لها ادنى من المتوسط النظري والمقدر بـ (2,5) حيث جاءت دالة احصائيا وهو ما يؤكد ابتعاد أفراد عينة الدراسة على هذه الممارسات السلبية التي تؤثر على الأداء التدريسي..أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور القيم السلبية السائدة تؤدي الى تغير سلوك الاستاذ داخل الوسط الجامعي وبعد استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (2,3133) درجة وبانحراف معياري قدره (0,4023) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2,5) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-0,18667) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (-3,594) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن القيم السلبية السائدة لم تؤدي الى التغير من أداء الاستاذ داخل الوسط الجامعي"

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على : "يؤدي تغير القيم الى الابتعاد عن تحقيق الاهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الاستاذ الجامعي" ولاختبار هذه الفرضية **تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة فكانت النتائج كالآتي:**

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (t-test) لاستجابات افراد العينة على المحور الثالث

رقم العبارة	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظرى	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار	الترتيب
13	**المقررات الدراسية في الجامعة تركز على منظومة القيم والاخلاق عند الطلبة**	1,9833	0,29063	2,5	-0,51667	-13,771	0,000	**دال**	**7**
14	**التزام طريقة بضاعتي ردت إلي**	1,6000	0,61617	2,5	-0,90000	-11,314	0,000	دال	**8**
15	**إلتزام بالموضوعية والشفافية أوقات الاختبار والتقويم**	3,1000	0,30253	2,5	0,60000	15,362	0,000	دال	**5**
16	**أهتم بتعزيز القيم توظيفها في التدريس**	3,1500	0,40442	2,5	0,65000	12,449	0,000	دال	**4**
17	**اتخذ معايير تقلل من مشكلة الغش عند الطلبة**	3,2000	0,44341	2,5	0,70000	12,228	0,000	دال	**3**
18	**تمثل لي مهنة التدريس في الوسط الجامعي أداة لكسب العيش**	3,0667	0,79972	2,5	0,56667	5,489	0,000	دال	**6**
19	**أعمل بالطرائق المحددة في المناهج الوزاري.**	3,5833	0,61868	2,5	1,08333	13,563	0,000	دال	**2**
20	**التزام بالأهداف المسطرة في المنهاج الدراسي**	3,6667	0,47538	2,5	1,16667	19,010	0,000		**1**
تغير القيم التي أدت بالابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الاستاذ		2,9188	0,22411	2,5	**0,41875**	**14,473**	**0,000**	دال	

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور "يؤدي تغير القيم إلى الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ الجامعي" ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عبارات المحور جميعها تراوحت بين [1,60–3,66]. وعند إجراء المقارنة بين المتوسطات الحسابية لعبارات المحور مع المتوسط النظري البالغ (2,5) تبين ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة [0,01] لصالح المتوسطات المحسوبة بالنسبة للعبارات رقم (15–16–17–18–19–20) وحلت العبارة رقم (20) والتي نصت على ((التزام بالأهداف المسطرة في المنهاج الدراسي)) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3,6667) وهو ما يؤكد تمسك أفراد العينة بهذه القيمة الإيجابية وهي التزام بالأهداف المسطرة في المنهاج الدراسي. أما بالنسبة للعبارة رقم (13) والعبارة رقم (14) فنلاحظ ان المتوسطات الحسابية لها أدني من المتوسط النظري والمقدر بـ (2,5) حيث جاءت دالة إحصائيا وهو ما يؤكد ابتعاد أفراد عينة الدراسة على الالتزام بطريقة بضاعتي ردت إلي وأيضا تأكيدهم على أن المقررات الدراسية في الجامعة لا تركز على منظومة القيم والأخلاق عند الطلبة.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور تغير القيم إلى الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ الجامعي" وبعد استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (2,9188) درجة وبانحراف معياري قدره (0,22411) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2,5) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,41875) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (14,473) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن تغير القيم لم يؤدي إلى الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ الجامعي"

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تؤدي مظاهر التغير القيم إلى اختلال منظومة التكامل النسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ

في بداية هدا البحث انطلق من الخلفيات النظرية التي تؤكد أن القيم تتصف بالثبات النسبي فهي قابلة للتغير، وذلك من خلال النتائج الميدانية التي تم توصل إليها ،حيث أن نتائج هذا المحور جاءت عالية تراوحت بين 2.73-3.88 حيث أكد أفراد العينة على أن القيم قد تغيرت في الوسط الجامعي ،أما بالنسبة للدرجة الكلية لمحور مظاهر التغير لقيمي إلى اختلال التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ في الوسط الجامعي ،بعد استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ 3.1595 درجة ،وهذا ما يعني أن مظاهر التغير لقيمي تؤدي إلى اختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ في الوسط الجامعي ،ومن أسباب هذا الاختلال هو وقوع المجتمع في أي نسق اجتماعي يحكم كل حياتنا الاجتماعية وان كل ما يحدث في المجتمع هو نتيجة لعمل القوى الاجتماعية الخفية ،والتي تسبب في كل ما يحدث في المجتمع ،وعليه فان ما يحدث في اختلال منظومة المجتمع وأنظمته المختلفة والتغير في القيم عملية أساسية تصاحب التغير في بناء المجتمع، وتعني تغير في سلسلة القيم داخل النسق لقيمي وان عملية التغير الثقافي يمكن أن تكون على شكل تغيرات في العادات الموجودة ،وهذه التغيرات تبدأ محدودة الحجم لكن مع تراكمها عبر الزمن تأخذ الاتساع شيئا فشيئا.

وإذا نظرنا إلى القيم نظرة تحليلية أن المجتمع الذي توجد فيه ،وتعتبر عنصرا مشتركا سائدا في تركيب البناء الاجتماعي للمجتمع، وتتفق على أن القيم أكثر العوامل أهمية في خلق التكامل الاجتماعي الثقافي ،فإننا نجده يتكون من العديد من النظم الاجتماعية ، فمن المعروف إن بعض أجزاء النسق لقيمي اجتماعي سرعان ما يلحقه التغير في المجتمع تحت ظروف التغير الاجتماعي، ويلقى هذا بالإجهاد على تكامل انساق القيم لذا على الأستاذ تواجهه مشكلة الاختيار بين القيم الاجتماعية والثقافية و ما يتطلب من الأستاذ أن يكون قادرا على التكيف مع هذا التغير في الأنساق اجتماعية الثقافية بحيث أن النسق الثقافي يتميز بالتجديد.

وتلعب كالقيم دورا أساسيا داخل هذا البناء لقيمي ككل ،حيث تواجه القيم وتحدد السلوك الإنساني الذي يستمد أحكامه القيمية حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب عنه اجتماعيا من ثقافة المجتمع ،هذه الظروف تتغير بتغير الظروف المحيطة بالشخص، أي محدودة بظروف بنائية ونوعية، فالتغيرات التي تحدث في بناء المجتمع هي المسؤولة عن تغير القيم التقاليد والعادات الاجتماعية.

والنتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية اتفقت مع نتيجة الدراسة التي أجراها إبراهيم 1987، واتفقت أيضا مع دراسة العسيلي 2006،واتفقت أيضا مع دراسة ادريانا2012،حيث توافقت الدراسة مع دراسة إبراهيم وهو ما حاولت الدراسة الكشف عنه التي اختلت فيها القيم، والتي هدفت الدراسة إلقاء الضوء على العلاقة المتبادلة بين التغير الاجتماعي ولقيمي في المجتمع ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تغيرا حدث في المجتمع، وظهرت أوضح صور التغير لقيمي في تغير قيم العمل كما تدهورت قيمة إتقان العمل المهني، كما هدفت دراسة العسيلي إلقاء الضوء على التغير لقيمي والمعرفي وبيان تأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة هيئة أعضاء التدريس حول الآثار السلبية والإيجابية ،ودراسة ادريانا2012 التي هدفت إلى الكشف عن صور القيم التقليدية ودخول القيم الحديثة نحو تحويل مسارات التنمية التقليدية ،وأظهرت نتائج الدراسة أن التغير في التعليم الرسمي التحضر هي القوى التي تهيئ الظروف لإجراء التغيرات.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير من أداء الأستاذ داخل الوسط الجامعيان القيم في هذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيم على ارض الواقع، وذلك من خلال النتائج الميدانية التي تم التوصل إليها، حيث أن نتائج هذا المحور في درجة أفراد عينة البحث في عبارة المحور تراوحت بين 1.78-3.03، ومتوسط عبارات المحور النظري بلغ 2.5 وهو ما يؤكد تمسك أفراد العينة بالقيم الإيجابية، أما بالنسبة لباقي العبارات لها من المتوسط النظري المقدر ب2.5 وهو ما يؤكد ابتعاد أفراد عينة الدراسة على هذه الممارسات السلبية التي تؤثر على الأداء التدريبي، أما بالنسبة

لدرجة الكلية لمحور القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الأستاذ داخل الوسط الجامعي، ويعد استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ 2.3133درجة وبانحراف معياري قدره 0.4023درجة، وهذا يعني أن القيم السلبية السائدة لم تؤدي إلى التغير من أداء الأستاذ داخل الوسط الجامعي.

ومن هنا فان القيمة تترجم إلى سلوك ظاهري عن طريق التفاعل ،وليتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي للأداء والقيام بتكرار واستخدامها في الحياة اليومية العادية.

فالتغير المطلوب يجب ألا يؤدي في النهاية إلى خلق قيم سلبية في القيم اللفظية والسلوكية والمواقف والانفعالات وتفاعله مع الخبرات المختلفة وان تنال هذه القيم قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى يتجسد في سياقات الفرد السلوكية التي قد يتعرض لها الأستاذ في الأداء.

ومن الجانب النظري تشكل القيم المكون الأساسي للعملية البنائية لشخصية، وان مصدر القيم التي يمتلكها الفرد تتجسد في سلوكياته الذاتية في الحياة الاجتماعية وبمعنى آخر إن القيم هي موجهات تفرض نمط السلوك وشكله، وتتضمن بعض الأوامر التي تحكم سلوك الإنسان بطريقة ما، وعليه فانه كل سلوك بشري يحمل معنى ذاتيا يقصد إليه فاعله، والذي يفترض فيه إن يكون واعيا بالسلوك المتوقع من الأفراد الآخرين الذين توجه إليهم سلوكهم ويتجسد ذلك في أنماط سلوكية مرغوبة أو غير مرغوبة.

ونجد دراسة ميلتون روكيتش 1973 ، التي اتفقت مع الدراسة الحالية التي تهدف إلى معرفة النسق لقيمي السائد لدى شرائح المجتمع الأمريكي كما بينت الدراسة أن القيم تتغير بتغير الدخل وأن الأنساق القيمية السائدة في المجتمع تتغير باختلاف السن والجنس والدخل والتعليم، ونستنتج أن القيم السلبية والقيم الإيجابية من ناحية السلوك والأداء الإيجابي من القيم الإيجابية لمهنة الأداء لمعظم الأساتذة داخل الوسط الجامعي، وتتطلب القيم السلبية السائدة بأن تغير من سلوك وأحكام وأداء الأستاذ نضرا لمتطلباته وما يترتب عنه من سلوكيات ، ونرى أن القيم السلبية السائدة لم تؤدي إلى تغير سلوك وأداء الأستاذ داخل الوسط الجامعي وذلك نظرا لسلوك الأستاذ الذي تنبثق من أفكاره العلمية.

إذا المعرفة العلمية هي التي تبين القيم السائدة لدى الأستاذ داخل الوسط الجامعي.

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يؤدي تغير القيم إلى الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ الجامعي:

إن القيم في هذا الجانب تنطلق من النتائج الميدانية المتحصل عليها في الجدول الذي يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الثالث أن أفراد عينة البحث في عبارات المحور جميعها تراوحت بين (1.60- 3.66)، وعبارات المحور مع المتوسط النظري البالغ (2.5) بمتوسط حسابي قدر (3.6667) وهو ما يؤكد تمسك أفراد العينة بهذه القيمة الإيجابية وهي التزام بالأهداف المسطرة في المنهاج الدراسي.

أما بالنسبة لدرجة الكلية لمحور تغير القيم إلى الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي لدى الأستاذ الجامعي، بمتوسط حسابي قدر ب(2.9188) درجة و بانحراف معياري قدر ب (0.22411) درجة، وهذا يعني تغير القيم لم يؤدي الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ الجامعي. أما في الجانب النظري فإن كل مجتمع يطور نظاما أخلاقيا يتلاءم مع الوظيفة الحقيقية التي يؤديها و يكشف عن إمكانيات تحليل أخلاقيات الحقيقية في ضوء المنهاج من القيم الفرد نحو الأهداف معينة.

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة كل من عيد 1988 ودراسة مقدم عبد الحفيظ 1982، ونتيجة المتوصل إليها في دراسة بعنوان دور الجامعة في تنمية القيم بالعلم لدى طلابها، في محاولة الإجابة عن سؤال مهم و هو مدى تأدية التعليم الجامعي، ودراسة عبد الحفيظ مقدم كانت حول معرفة النسق لقيمي لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية حيث تحتل القيم النظرية المراتب الأولى عن باقي القيم الأخرى.

إذا نستنتج أن القيم تدعم ما يحقق مصلحة و أهداف الأفراد ويكون لدى الأستاذ وعي وإدراك جديد في الوسط العلمي و تقديم ما هو جيد، تعتمد أساسا على التعليم لا على الابتعاد عن

تحقق الأهداف ولا على إحداث التغير في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ الجامعي، لغرس القيم التي تدعو إلى التوازن و الحفاظ على تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي.

3- الاستنتاج الـــــعام:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الاجتماعية والتطبيقية التي تعتمد فيها على دراسة الظاهرة، إذ نحن نعالج في هذا الموضوع جزءا منه المتمثل في مظاهر التغير لقيمي في الوسط الجامعي لدى الأستاذ بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم تحديد هذه العينة لأنها تعتبر الحجر الأساسي في الوسط الجامعي، وتمت هذه الدراسة من خلال طرح عدة فرضيات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

من خلال الفرضية العامة التي تنص على ما مدى تغير لقيمي في الوسط الجامعي لدى الأساتذة، حيث توصلت الدراسة أنه لم يكن هناك تغير بنسبة كبيرة في مظاهر التغير لقيمي في الوسط الجامعي لدى الأساتذة، حيث نرى هذا التغير لقيمي كان في الفرضية الأولى التي تنص: تؤدي مظاهر التغير لقيمي إلى اختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي لدى الأستاذ في الوسط الاجتماعي، التي حدث فيها التغير على مستوى منظومة تكامل النسق الاجتماعي الثقافي.

وأن مظاهر التغير لم تتغير بنسبة كبيرة في الفرضية الثانية التي تنص: القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير من أداء الأستاذ داخل الوسط الجامعي, الفرضية الثالثة التي تنص: يؤدي تغير القيم إلى الابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط الجامعي لدى الأستاذ الجامعي، لم تظهر فيها أي مظاهر للتغير القيمي في الوسط الجامعي، من حيث التغير لقيمي في الابتعاد عن تحقيق الأهداف وفي القيم السلبية السائدة لدى الأستاذ أنها لم تتغير. وتوصلنا إلى النتائج التالية :

- يتميز أفراد عينة الدراسة بالقيم والسيطرة على مظاهر التغير لقيمي في الوسط الجامعي من طرف الأساتذة

-تراجع في القيم السلبية السائدة في الوسط الجامعي لدى الأستاذ الجامعي، وسيطرة القيم الإيجابية

- يعيش الأستاذ الجامعي ببعض السلوكات الغير مرغوب فيها اجتماعيا في الوسط الجامعي، كالغش في الامتحانات التي تكاد أن تصبح ظاهرة عادية

الاهتمام بالقيم الجيدة وتوظيفها من طرف الأساتذة أثناء التدريس.

- إن القيم تدعم الأهداف المرغوبة في البحث العلمي من طرف الأستاذ المهتم بالبحث العلمي.

الخاتمة

خاتمة:

إن دراسة موضوع مظاهر التغير لقيمي في الوسط الجامعي يعتبر من المواضيع الحديثة نسبيا، أي أنها تكتسي أهمية كبيرة في ميدان علم الاجتماع والدراسات النفسية ،وفي علم الاجتماع التربوي خاصة ،وارتباطه بالعديد من التخصصات المختلفة في الدراسة، أي أنها احد المحددات الرئيسية للسلوك الفردي ،التي يقوم عليها المجتمع ،وتمثل الإطار المرجعي التي يحكم تصرفات الإنسان في حياته، قد كانت هذه الدراسة لمظاهر التغير لقيمي في الوسط الجامعي من خلال الاعتماد على الجانب النظري والاعتماد على النظريات المفسرة للدراسة، وتحليل البيانات للدراسة الميدانية ، وتسليط الضوء على عينة من الأساتذة الجامعين بالجامعة.

وتنطلق هذه الدراسة من اعتبار أن القيم مجموعة من المعتقدات مصدرها الثقافة والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وتتميز القيم بخاصيتي الاستمرار النسبي والقابلية للتغير، وإلا أصبح التغير الاجتماعي والثقافي أمرا مستحيل انه كما تنتظم القيم داخل منظومة معينة ،حسب أهميتها.

وعليه فمن الضروري الاضطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية في الكشف عن منظومة القيم السائدة في المجتمع الجزائري وخاصة في الوسط الجامعي، وكيفية التحكم في انتقال إلى مجتمع جزائري آمن ، وبالتالي التحكم في التغير المستمر الذي تعرفه القيم، إذ أن كل ما يحدث في المجتمع من تغيرات على كافة المراحل يمكن أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في إحداث تغير في نوع وطبيعة القيم التي يعتمدها المجتمع ، فمع كل هذا التطور الذي يشهده العالم تضل القيم هي الأكثر تعرضا للهدم وإعادة البناء من جديد.

انطلاقا من النتائج التي خلصت إليها الدراسة واعتمادا على تحليل ومناقشة النتائج، يمكن اقتراح بعض من التوصيات التالية :

- ضروري تفعيل القيم التي تلعب دورا أساسيا للمجتمع في الوسط الجامعي من الناحية الاجتماعية والثقافية
- المحافظة على القيم الاجتماعية والثقافية الضرورية للنسق لقيمي

- تحقيق الأهداف التي تزيد من رغبة الأستاذ لتحقيق الأهداف في النجاح العلمي
- أهمية الأخذ القيم بعين الاعتبار في النسق لقيمي المطلوب
- ضرورة الاهتمام بالجانب لقيمي لدى الأساتذة للطلبة
- يجب أن تكون فلسفة التعليم العالي واضحة وذات أسس علمية تطبيقية، التي تدعم بالبحث التطبيقي.
- التركيز على دور التعليم غير المقصود المناهج الخفية في بث القيم التعليمية ونشرها بين الطلبة بطرق غير مباشرة
- تضمين القيم التعليمية في المناهج الجامعية، بحيث يتشربها الطلبة بشكل مباشر ليصبح منهجا مميزا في سلوكاتهم

تفعيل دور عناصر الجامعة من المناهج وأعضاء هيئة تدريس لتصبح رسالة الجامعة أكثر قدرة على تأثير في الطلبة وغرس قيم التربية في نفوسهم.

.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1) القرآن الكريم

2) ابن منظور: لسان العرب المجلد1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003.

3) معجم الوسط: بدون ذكر اسم، دار النشر، ط1، بيروت، 2000.

قائمة الكتب:

1) احمد زكي بدوي: معجم مصطلح العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1977.

2) سعاد جبر سعيد: القيم العالمية وأثرها في سلوك الإنساني، دار عالم للكتب، الحديثة للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

3) محمد احمد بيومي وإسماعيل علي سعد: القيم ومواجهة السلوك الاجتماعي، (دراسة تطبيقية)، دار المعرفة، الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

4) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، كلية الآداب جامعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.

5) معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق، ط1، 2006.

6) بوفلجة غيات: القيم الثقافية وفعالية التنظيم، ديوان المطبوعات الجامعية، الكويت، 2015.

7) صلاح قصوة: نظرية القيم في الفكر المعاصر، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 1986.

8) سهير كامل احمد: التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2000.

9) محمد كامل حته: القيم الدينية والمجتمع، دار المعارف لنشر، القاهرة، 1983.

10) مدين مخلوف: السوسيولوجيا القيمية وفضاء الاتصال، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2019.

11) وفاء محمد احمد البرعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001.

12) محمد حسن علي الجندي: القيم الاقتصادية في الصحافة المصرية، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2009.

قائمة المذكرات:

1) بلعباس عبد الوهاب: القيم الإدارية والسلوك التنظيمي للإدارة الجزائرية، دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر، المديرية الولائية بورقلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (LMD) في علم الاجتماع الإدارة والعمل، 2015-2016.

2) فلوح احمد: مواصفات الأساتذة الجامعيين من وجهة نظر الطلبة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، وهران، 2012-2013.

3) جهاد نعيم عبد الرحمن قميحة: البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإدارة التربوية، بكلية الدراسات في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2003.

4) نفيسد فاطمة: الملمح السيكولوجي وعلاقته بالدور الاجتماعي والنسق القيمي لدى المرأة الطارقية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المرضي، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014-2015.

5) تالي جمال: التغير القيمي ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإقامات الجامعية -المسيلة، أطروحة مقدمة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه، 2014-2015.

6) شيخاوي صلاح الدين: النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي، شهادة لنيل ماجستير في علم النفس، الجزائر، 2014-2015.

7) بوعطيط سفيان: القيم الشخصية في ظل التغير وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، العلوم في علم النفس العمل والتنظيم، 2011-2012.

8) عوض بن سعيد العمري: القيم الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء لدى طلاب الكليات العسكرية (دراسة تطبيقية على طلاب الملك خالد العسكري)، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، الرياض، 2003.

9) مرام بنت حامد بن احمد الحازمي: موقع طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة)، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير الآداب في التربية، تخصص أصول التربية، قيم التربية بكلية التربية جامعة الملك سعود، 1427-1428.

10) عبد الرحمن عبد الله العفيصان: اثر التحول في القيم الشخصية والأسرية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض (دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من النزلاء من مرتكبي الجرائم العنيفة من الشباب، سجن الجائر لمدينة الرياض)، أطروحة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، الرياض، 2006.

11) سناء عادل كباجة: التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاقتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة.

12) رجاء زهير العسيلي: التغير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني.

المجلات والدوريات:

1) ليلى فيلالي: أزمة القيم في ظل العولمة الاتصالية، مقاربة لتفعيل المنظور الخلدوني، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة.

2) ضحى عبود وبشرى نبيل خليل: النسق القيمي وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية–سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 36، العدد 3، 2014.

3) عبد المجيد بن مسعود: القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، سلسلة دورية العدد 67، قطر، 1419.

4) عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم (سلسلة عالم المعرفة)، صدرت جانفي 1978، أفريل 1992، الكويت–المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

5) سومر عبد الرزاق محمد: تقرير حلقة البحث بعنوان فلسفة القيم، 2016–2017.

6) سامية بن رمضان: التغير القيمي وأثره على الشباب في المجتمع الجزائري بين الواقع والتحديات المستقلة، قراءة سيسيولوجية مجلس العلوم الإنسان والمجتمع، جامعة خنشلة، العدد 7، سبتمبر 2013.

7) دودح علجية ومقري مليكة: التحولات الاجتماعية القيمية لدى الشباب الجزائري، مجلة سيسيولوجية للدرايات والبحوث الاجتماعية، مجلة علمية دولية محكمة، نصف سنوية، العدد 1– أفريل 2017، جامعة الجلفة.

8) سفيان نبيل صالح: التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز (دراسة تتبعية عبر ثلاثة سنوات)، مجلة الدراسات الاجتماعية، اليمن، العدد 8–يوليو 1999.

9) علي محمد الرابني: تخلخل قيمي وعلاقته بانتشار بعض المظاهر والسلوكيات السلبية لدى الشباب الليبي، مجلة الآداب، العدد 7.

10) عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، شعبان 1998، الكويت.

11) الجامعة وقضايا المجتمع في عصر المعلومات، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002، المؤتمر السنوي العاشر.

12) إبراهيم بن محمد الحجي: التغير بالقيم، أكاديمية القيم.

13) عزوز عبد الناصر: اثر البث الفضائي التلفزيوني في تغير القيم الأسرية، دراسة ميدانية على عينة من الأسرة بمدينة المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الثقافي، 2010-2011.

14) سمير شعبان: علاقة الأستاذ الجامعي بالطالب وأثرها بتعزيز الوسطية، أبحاث مؤتمر، دور الجامعات العربية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
عزوز عبد الناصر	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة
بن خالد جمال	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة
بومدين مخلوف	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة

الملحق رقم 02: استمارة الاستبيان

جامعة محمد بوضياف –المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي

الإستبيان

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي ،يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول موضوع :"مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي ".وتكون الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة ،ونشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا .

إعداد الطالبة :

ديلمي صبيحة

إشراف الأستاذة :

مكتوت عائشة

السنة الجامعية 2019/2018

المحور الأول :البيانات الأولية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

الرتبة العلمية :

عدد سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ 30 أكثر من 10 سنوات ☐

الكلية :.....

المحور الثاني:مظاهر تغير القيم واختلال منظومة التكامل والنسق الاجتماعي الثقافي في الوسط الجامعي .

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	-أناشخص اجتماعي				
2	-لا أستطيع القدرة على الملائمة بين مظاهر الحياة العصرية .				
3	-التزام بالقيم والعادات يفقد الحرية في الجامعة .				
4	-إختلال قيمة الأمانة والصدق في الوسط الجامعي				
5	-يتسم العصر الحالي بالمادة				
6	-أشعر بفقدان الأمن داخل الوسط الجامعي				
7	-أرى بأن القيم الإجتماعية في الوسط الجامعي قد تغيرت				

المحور الثالث:القيم السلبية السائدة تؤدي إلى تغير سلوك الأستاذ داخل الوسط الجامعي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
8	-التعالي على الآخرين يدل على قوة الشخصية .				
9	-أحاول الاتفاق مع الأساتذة الآخرين في آرائهم.				
10	-أتحكم في انفعالات داخل القسم.				
11	-أشعر بعدم الرضى عندما لا يحضر الطلبة للمحاضرة				
12	-استخدم أسلوب القسوة أثناء التدريس				

المحور الرابع: تغير القيم التي أدت بالابتعاد عن تحقيق الأهداف في الوسط العلمي الجامعي لدى الأستاذ

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
13	-المقررات الدراسية في الجامعة تركز على منظومة القيم والأخلاق عند الطلبة .				
14	-التزام طريقة بضاعتي ردت إلي				
15	-التزام بالموضوعية والشفافية أوقات الاختبار والتقويم.				
16	-اهتم بتعزيز القيم توظيفها في التدريس.				
17	-اتخذ معايير تقلل من مشكلة الغش عند الطلبة.				
18	-تمثل لي مهنته التدريس في الوسط الجامعي أداة لكسب العيش .				
19	-اعمل بالطرائق المحددة في المناهج الوزاري.				
20	-التزام بالأهداف المسطرة في المنهاج الدراسي.				

بحمد الله

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مظاهر التغير القيمي في الوسط الجامعي لدى الاساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي في البحث واستخدام اداة الدراسة الاستمارة المطبقة على مجتمع الدراسة الذي يشمل مجموعة من الاساتذة الجامعيين كان عدد الاساتذة الموزعين (60) استاذ والاعتماد على 3 فرضيات.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– تحقق الفرضية الاولى التي ادت الى اختلال في منظومة التكامل النسق الاجتماعي الثقافي لدى الاساتذة.

– القيم السلبية السائدة لم تؤدي الى تغير في الاداء العلمي لدى الأستاذ الجامعي.

– تغير القيم لا يؤدي الى الابتعاد عن تحقيق الاهداف في الوسط الجامعي.

Abstract **:**

The study aimed at uncovering the manifestations of the value change in the university environment among the professors at the University of Mohamed Boudiaf.

In order to achieve the objectives of the study, we used the descriptive approach in the research and use of the study tool. The form applied to the study community, which includes a group of university professors. The number of professors distributed (60) professors and relying on 3 hypotheses.

The study found the following results:

- The first hypothesis that led to imbalance in the integration system achieved the socio-cultural structure of the professors.

- Negative values prevailing did not lead to a change in the scientific performance of the university professor.

- Changing values does not lead to distance from achieving goals in the university..